"جمهرة" ما فسره الأستاذ شاكر في تحقيقه

كتاب "الوحشيات" لأبي تمام

كتبه/ يوسف السِّنَّاري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه.

أما بعد...فهذه "جمهرة" بالألفاظ التي قد فسرها الأستاذ "محمود بن محمد بن شاكر" في تحقيقه لكتاب "الوحشيات" لأبي تمام، قد استخرجتها من تعليقاته على الكتاب، وقد تركت من حواشي النص ما قد صرح فيه بالنقل عن صاحبه، كأن يقول الشيخ عليه الرحمة: وفي اللسان: التر من الخيل المعتدل الأعضاء الخفيف الدرير. ينظر: حاشية (١) ص (٧٤).

ومثل ما جاء في حاشية رقم (١٩-٢٠) ص (٥٥): قال ابن قتيبة في "الأنواء" ص (٨٩): ويوم من النجم: يريد من الثريا حين طلعت... إلى آخره.

فمثل هذا قد أهملته وأثبتُ في هذه "الجمهرة" ما شعَرْتُ بأن هذا التفسير من سليقة الشيخ وعربيته الباذخة، العريقة، التي قد أُشربها من بحثه وكَدْه ومطالعاته في كتب المعاجم والجماهر العتيقة. والله أسأل القبول، وأن ينفع بها إخواني وأن يكتب لي الأجر تاما، غير مجذوذ، ورحمة ربي على أستاذ العربية، ورفع قدره ومنزلته!

تمهيد

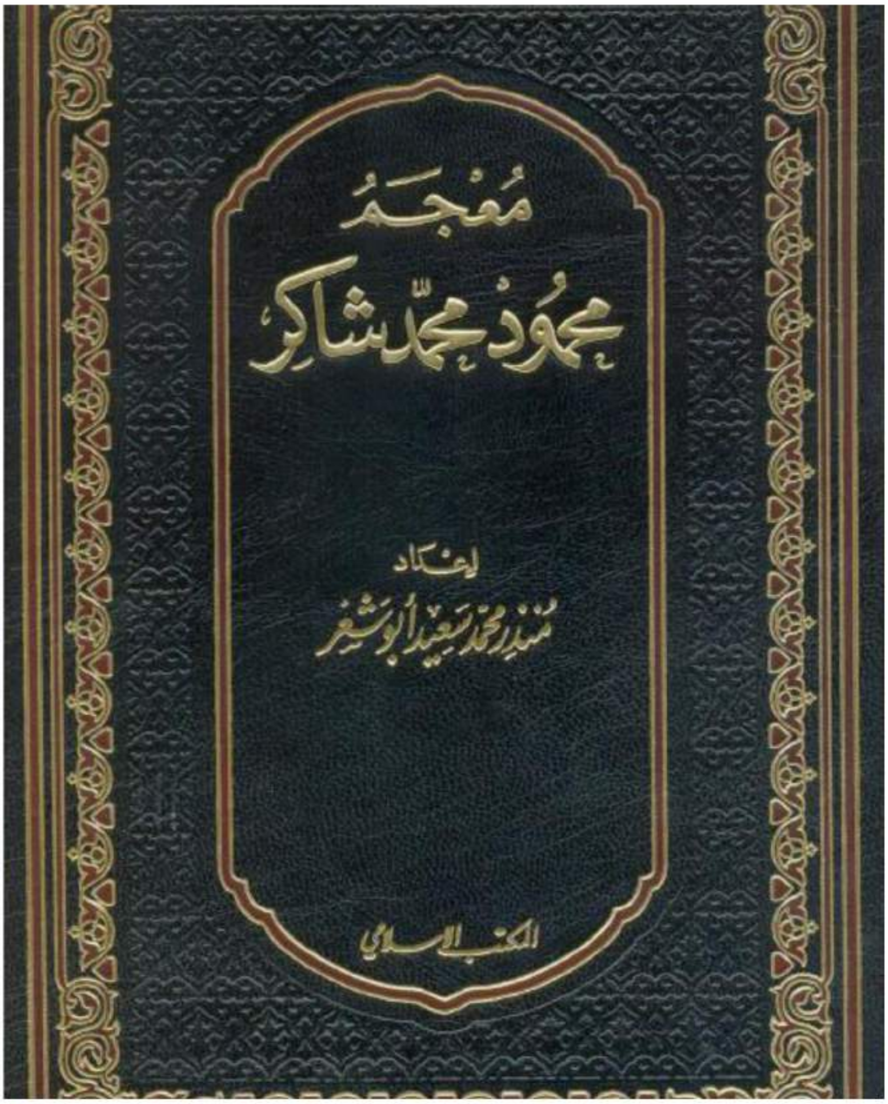
مُعْجَمُ
محمُودْ محمّد شاكِر
إعْدَاد
مُنذر محمد سَعِيد أبو شَعر
المكتب الإسلامي

هذا معجم الأستاذ الكبير "محمود محمد شاكر" أعده منذر محمد سعيد أبو شغر" قد بذل الأستاذ في كتابته جهدًا كبيرا، فقد قام فيه بجمع كلام الشيخ وتفسيراته للألفاظ العربية التي قد نثرها الأستاذ في كتبه وتحقيقاته، ورتبها على المعجم، ولكنه لم يعزُ كل ما كتبه إلى كتب الشيخ فلا أدري هل الذي لم يُعْزُ إليه كان مصدره سماعيا من كلام الشيخ له، أم أخذ هذه

المواد من كتب الشيخ وأهمل العزوَ إليها، أم كانت قصاصات في مكتبة الشيخ نسخها الأستاذ ونقلها لنا في هذا السفر، وقد رأيته ذكر لنا في المقدمة شيئا من ذلك فيقول: "بدأ الأمر جُزازات متفرقة من كلام الأستاذ محمود محمد شاكر، ثم مع الأيام كبرت الجزازات، فصارت ضميمة أوراق، ثم اتسعت الأوراق وشكَّلت كراسا صغيرا، كنت أرجع إليه الحين بعد الحين، ثم صار الكراس جزءا، ثم الجزء أجزاءا، ثم الأجزاء سِفْرًا، فكان هذا الكتاب.. إلى أن يذكر في المقدمة ما يفيد أن جمعه كان من مجموع مقالات الشيخ فيقول: وبعد. فهذا "معجم الأستاذ محمود محمد شاكر" لُحمته قراءة الأستاذ لكتب العربية ونصوصها، وسُداه <مجموع مقالاته المختلفة> مرتبا ترتيبا معجميا لسهولة الدرس والمراجعة، <أضفت إليه نتفًا من نصوص كتب الأدب> وضعتها بين معترضتين لمزيد من شرح أو بيان، أغفلت المعاجم جله، أو كادت. انتهى كلامه من مقدمته ص (٥-٦).

فكلامه يدل على أنه قد سمع شيئا من هذه المواد من فم الشيخ، أو أنه قد نسخ هذه الجزازات من كتب الشيخ عنده، ولم يسمعها منه مباشرة، فلا يوجد في كلامه الأول قطع بذلك أو ذاك، وكلامه الثاني يدل على أنه قد أخذ هذه المواد من مقالات الشيخ المتفرقة كما قد قال، وقد نظرت في عمل الأستاذ فألفيته خاليا في كثير مما ذكره من العزو إلى مصدر الكلام الذي نقل منه.

فلما تأملت في العمل وفيما كتبه الشيخ في كتبه ومقالاته وتحقيقاته وجدت الأستاذ قد ترك مواد كثيرة لم ينص عليها في معجم الشيخ، فلا أدري هل كان المقصد في "معجمه" الحصر والاستقصاء، أم كان هدفه أن يذكر ما سمعه من كلام الشيخ أو ما وجده في مقالات الشيخ وكتبه وتحقيقاته، فكل هذا لم يذكر صاحب المعجم في مقدمته، فترك الناظر في معجمه مرتابا في كثير مما نقله، وبديهي لدى الباحثين أن النص على مصدر الكلام المنقول منه أمرٌ قد صار من أبجديات البحث العلمي، فلا يصح للباحث أن يهمل العزو إلى المصدر المقتبس منه.

وقد استدركت على صاحب المعجم أشياء كثيرة لم يذكرها في معجمه، من كتاب الوحشيات وغيره من كتب الشيخ وتحقيقاته ومقالاته، فمن الذي لم يذكره صاحب المعجم ولم يأت في الوحشيات مادة **[جمهر]**، وقد قال الشيخ من المادة ما نصه: ["دائرة المعارف" أو "الموسوعة" كما هو شائع، اخترت أن أسميها "جمهرة" كما سمَّى أسلافنا كتبهم "جمهرة اللغة" و "جمهرة الأنساب" و "جمهرة الأمثال"، وبينت ذلك في كتابي "أباطيل وأسمار" ص (٢٧٣-٢٧٤) وجمع "جَمْهَرَة" "جماهر"[١].

---

(١) وقد ذكَر هذا الجمع أصحاب المعجم الوسيط ص (١/١٣٧) فقالوا: الجمهرة من كل شيء معجمه: (ج): جماهر. وفي معجم اللغة العربية المعاصرة (١/٤٠٠).

وقد استعمل الشيخ شاكر هذا الجمع في قوله: فبدأوا صُنْع "جماهر الإسلام" التي يسمونها "دوائر المعارف الإسلامية".

ينظر: حاشية ص (٥٥) رسالة في الطريق إلى ثقافتنا.

وقد رجعت إلى كتاب أباطيل وأسمار للشيخ فوجدت صفحات الكتاب قد تغيرت والكلام في طبعة الخانجي ص (٢١٨) فيقول الشيخ عليه الرحمة: وأنا كنت لا أرتاح إلى هذا اللفظ "دائرة المعارف" لأنه ترجمة وأُوثر عليه اللفظ الذي شاع عند أسلافنا وجهلناه اليوم وهو لفظ "الجمهرة" في مثل هذا المعنى نفسه، فإني أقدم بين كلامي مُوجَزَ معنى "دائرة المعارف" ولأي شيء وضعت، فالجمهرة أو "دائرة المعارف" إنما هي مؤلَّف يتضمن معرفة صحيحة سليمة وافية عن كل موضوع يحتاج الناس إلى معرفته، ويستوعب في كل مادة من مواده خلاصة ما ينبغي أن تعرفه عن هذا الموضوع أو ذاك. أما المراد من تصنيف "الجمهرة" أو "دائرة المعارف" فهو أن تُيَسِّر لكل طالب معرفة من الأمة التي وضعت "الجمهرة" بلسانها، مادة تطابق الحق، وتطابق ثقافة الأمة، وتطابق عقائد هذه الأمة وتاريخها وحضارتها كلها على امتداد عصورها في التاريخ المتقادم، فليس من المعقول إذن، أن يكتب كاتب في "جمهرة" تُصنَّف في أمة مسيحية العقيدة في مادة "المسيح" مثلا، كلاما يتضمن معرفة تخالف في أصولها معارف النصارى عن المسيح، وتطابق معارف أهل الإسلام عنه، مع تمام الاختلاف والتباين بين المعرفتين، هذا خَطَلٌ، فإذا أراد مصنف "الجمهرة" أن يجعلها ملمة بأطراف معارف الناس

عامة عن "المسيح" كان صواب الرأي أن يقدم ذكر معارف مِلَّته التي صُنِّفتْ "الجمهرة" من أجلهم، ثم يعقب عليه بما شاء من معارف أهل الملل الأخرى، هذا صريح المعقول، أليس كذلك؟.

انتهى كلام الشيخ من كتاب أباطيل وأسمار ص (٢١٨).

فكان حريا بالجامع أن يسمى كتابه بالذي قد دعا الشيخ إليه، فقد كان الشيخ يرى الكتاب الذي يحوي خلاصة معارف فن من الفنون "جمهرة"، فلو كنت مكان الأستاذ صاحب معجم الشيخ لسميتُ الكتاب بالعنوان الذي قد ارتضاه الشيخ وأحبه، ودعا الناس إليه، ولم أعنون له بلفظ "معجم" وإن كان لا بأس بهذا أو تلك، ولكن الكلام على ما أحبه الشيخ ورجحه فقط، وقد أحسن الدكتور "عادل سليمان جمال" في تسمية مقالات الشيخ بـ"جمهرة مقالات الأستاذ محمود محمد شاكر" وقد نشرتِ الجمهرةَ مكتبةُ الخانجي في مجلدين. ولم يبين د. عادل في مقدمة الكتاب سبب التسمية ولكنَّه معلومٌ مشربُه!.

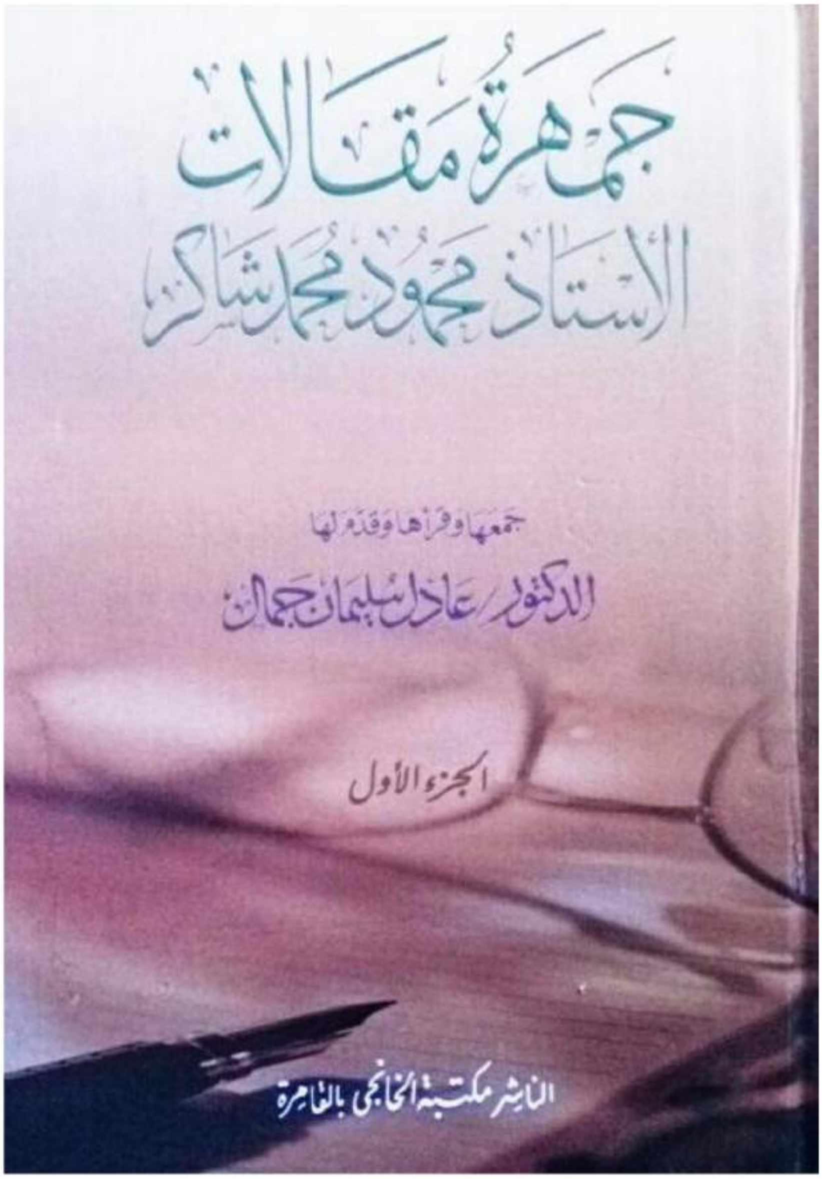

جمهرة مقالات
الأستاذ محمود محمد شاكر

جمعها وقرأها وقدم لها
الدكتور/ عادل سليمان جمال

الجزء الأول

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

فكان يفضَّل لصاحب معجم الشيخ أن يسمى كتابه "جمهرة لسان الأستاذ محمود بن محمد بن شاكر". فلسان القوم لغتهم وما يتخاطبون به، وهو المذكور في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وأمر تسمية الكتاب هين، ولكن الذي يؤخذ على صاحبه عدم عزو جلِّ مادته إلى كتب الشيخ شاكر وما خطته يداه، وعدم بيان المنهج وأصالة المادة، فكانت مادة "جمهر" مما استدركته على صاحب معجم الشيخ، وأشياء كثيرة أنت واجدها في جمهرتي

هذه، التي قد استخرجتها مما فسره الشيخ في حواشي الوحشيات، والتي لم تذكر في هذا المعجم، وقد جمعت من تحقيقات الشيخ وكتبه ومقالاته "جمهرة" بالكلمات التي شرحها الشيخ، وعزوتُها إلى مصادرها بالجزء والصفحة، وعلقت عليها حتى يسهل على القارئ والباحث عن تراث الشيخ مراجعتها والتأكد من صحتها، ولعلي أنشرها قريبا إن شاء الله.

ألا قد أَنَى البدء في المقصود.

[حرف الهمزة]

أبد: [أَبِيدة: منزل بني سلامان من الأزد بالسراة](٢). ص (١٤).

أبى: [تأبَّيْتُ الشيءَ: إذا تعمدت آتيه: أي شخصه، وقصدته](٣). العسيلان نسخة الشيخ ص (٦٥).

أتى: [الأَتِيُّ: السيل](٤). ص (٢٨٢).

---

(٢)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ شاكر. ينظر: المعجم ص (١٣)، ص (٤١).

وقال الزبيدي: وأَبِيدَةُ: كسَفينة: مَوضعٌ بَين تِهامةَ واليمنِ. قَالَ:

فمَا "أَبِيدةُ" من أَرْض فأَسكنَها *** وإِنْ تَجَاوَرَ فِيهَا الماءُ والشَّجَرُ

ينظر: التاج (٧/٣٧٥).

(٣)لم تأت في مادة: "أبى" من معجم الشيخ ص (١٨).

(٤)في معجم الشيخ وزاد: [الأَتِي: السيل الغريب لا يُدرى من أين أتى، وأتى: عاد].

ينظر: معجم الشيخ (أتى) ص (١٨).

أسل: [الأسل: الرماح](٥). ص (١٦).

أصر: [الأياصر: جمع "أيصر": وهو الحشيش المجتمع](٦). ص (٤٧).

أنف: [يأنف للمولى: إذا حمى له وأنِف له أن يُضام](٧). ص (٧٥).

[حرف الباء]

---

(٥)ينظر: معجم محمود محمد شاكر ص (٢١).

(٦)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٢١)، وهي في كتاب الجراثيم ص (٤٠٤)، وتهذيب اللغة (١٦٣/١٢)، لسان العرب (٢٤/٤)، القاموس ص (١٢٥٩)، تاج العروس (٥٩/١٠).

(٧)في مادة "أنف" من معجم الشيخ: [أنِف الرجل: حمي وغار لنفسه واستنكف أن يسام خسفا، وذلك من قولهم: «فلان حميُّ الأنف» أخذوا من ذلك الأنفة، لأن الكريم يشمخ بأنفه إذا غضب]. ينظر: المعجم ص (٢٥). وفي العين: الأَنَفُ: الحميّة، ورجلٌ حَمِيُّ الأَنْف إذا كان أَنِفاً يَأْنَفُ أَنْ يُضام. ينظر: العين (٣٧٨/٨)، تهذيب اللغة (٣٤٥/١٥)، لسان العرب (١٥/٩).

بدد: [بدهم: كأنه من قولهم للرجل إذا رأى ما يستنكره فأدام النظر إليه: "أبدَّه بصره": إذا مده](٨). ص (٢٠٨).

بذذ: [بذَّه: سبقه وغلبه](٩). ص (٢٠٨).

بعل: [البعل: يقال للأنثى "بعل" و "بعلة" كما يقال: "زوج" و "زوجة" بمعنى واحد](١٠). ص (٩٦).

---

(٨)لم تذكر في مادة "بدد" من معجم الشيخ وفي المعجم: أبدَّ بينهم العطاء (انظر: هيل). ينظر المعجم ص (٢٩). وقال الأزهري: والرجل إِذا رأى مَا يَسْتَنْكِره فأَدام النظرَ إِلَيْهِ يُقال: أَبَدَّهُ بَصَرُه. ينظر: تهذيب اللغة (٥٧/١٤)، واللسان (٨٢/٣).

(٩)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٣٣)، وينظر: جمهرة اللغة (٦٦/١)، معجم ديوان الأدب (١٢١/٣)، الصحاح (٥١٦/٢).

(١٠)"بعل" و "زوج" مادتان أهملهما صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٣٤)، ص (١٤٣)، وفي الإبانة للصحاري (٩/٢): والعرب تقول: هذه زوج فلان، وفي القرآن {أمسك عليك زوجك} و {قل لأزواجك وبناتك}. وهذه لغة أهل الحجاز. وأما أهل العراق فيقولون: زوجة الرجل. ينظر: تذهيب اللغة (١٠٤/١١)، الصحاح (١٦٣٦/٤)، مختصر الصحاح ص (١٣٨)، لسان العرب (٥٩/١١). وفي المحكم (٢٥٢/٧): الرجل

[حرف التاء]

تجب: ["تُجيب": قبيلة مشهورة من كندة] (١١). ص (٢٤٨).

[حرف الثاء]

ثعب: [المِثْعَب: مخرج الماء من الحوض وغيره] (١٢). ص (٢٨٢).

زوج المرأة، وهي زوجة وزوجته، وأباها الأَصْمَعِي بالهاءِ، وَزعم الْكسَائي عن القَاسِم بن معن أَنه سَمِعه من أزد شنوءة، بِغَيْر هَاء. هذا كُله قَول اللحياني. وبنو تميم يَقُولُون: هي زوجته.

(١١)أهملها صاحب معجم الشيخ شاكر. ينظر: المعجم ص (٤٣)، وفي الصحاح (١/١٠٥): تُجيب: بطن من كندة، وهو تجيب بن كندة بن ثور. ينظر: اللسان (١/٢٨٨). وقال الزبيدي في التاج (٢/٥٩): (وتُجيبُ بالضَّم) كما جَزَمَ به أَهْلُ الحَدِيث، وأَكْثَرُ الأُدباءِ (ويُفتح) كَمَا مَالَ إِليه أَهْلُ الأَنسابِ.

(١٢)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ شاكر. ينظر: المعجم ص (٤٦). وهو المِرْزاب. المثعب، بالفتح: واحد مثاعب الحياض. انْثَعب الماءُ في المِثْعَب، أي: جَرى. ينظر: العين (٢/١١١)، معجم ديوان الأدب (٢/٤٢١)، الصحاح (١/٩٢).

ثقل: [التثقيلة]: يعني بها الشيخ الشدة التي تكون على الحرف(١٣).

ثوى: [الثَّوِيُّ: البيت المهيَّأ للضيف، وهو بيتٌ في جَوْف بيت](١٤). ص (١٣١).

---

(١٣)لم تذكر في "معجم محمود محمد شاكر". ينظر: معجم الشيخ، مادة "ثقل". ص (٤٧). و[التَّثْقِيلة]: ذكرها ابن منظور في لسان العرب (مادة: عجنس) فقال: العجنَّس: الشديد، والجمع عجانس، وتحذف <التَّثْقِيلة>؛ لأنها زائدة. والعجنَّس: الضخم من الإبل والغنم. اهـ

و"التثقيلة": "التفعيلة" بمعنى الواحدة، ومنه "تفعيلة العروض" وقد نظرت في كتاب الصحاح للجوهري (٣/٩٤٦) فوجدته ذكرها بلفظ مختلف فيقول: "بحذف الثقيلة". أي بحذف النون المشددة.

(١٤)الثوى كغَنِي. وقد أهمل هذه الفقرة صاحب معجم شاكر في مادة "ثوا" فقد جاء فيه: [ثوى: هلك، وأصله من ثوى بمعنى أقام، لأن الميت يقيم في قبره حتى يبعث، والثَّوِي: الضيف المقيم، من الثَّواء: وهو طول المقام، والثَّوِي: المقيم في قبره، وثواء القبر لا أطول منه]. ينظر: معجم محمود شاكر ص (٤٩). وقد اختلفوا في تحديد الثَّوِي. ففي العين (٨/٢٥٢)، الثَّوِيُّ: بيتٌ في جَوْفِ بيتٍ، <وقيل>: هو البيتُ المهَيَّأ للضَّيْف. والثَّوِيُّ: الضَّيْفُ نَفْسُه. وفي تهذيب اللغة (١٥/١٢٠): قال: والثوي: بيت في جوف

[حرف الجيم]

جرب: [جَرِبَتْ من الجراب، وهو الصدأ يركب السيف؛ يقال: سيف أجرب. إذا كثف الصدأ عليه حتى يحمر فلا ينقلب عنه إلا بالمسحل](١٥). ص (١٤).

جرر: [الجرة: عصا تربط إلى حبالة تغيب في التراب لصيد الظبي، لا في الماء والطين](١٦). ص (٧٦).

بيت. <وقال آخر>: الثوي: البيت المهيأ للضيف. وما ذكره الشيخ أخذه من اللسان (١٢٦/١٤) فقد جاء فيه: الثَّوِيُّ: بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ. والثَّوِيُّ: الْبَيْتُ المهيأُ لِلضَّيْفِ. وأخذه ابن منظور من ابن سيده في المحكم (٢٢٤/١٠) وفي شمس العلوم (٩١٠/٢): [الثويّ]: الضيف. <ويقال>: الثويّ: البيت المهيّأ للضيف أيضاً. وينظر: القاموس ص (١٢٦٨)، وشرحه (٣٠٦/٣٧).

(١٥)مادة أهملها صاحب معجم شاكر. ينظر: المعجم ص (٥٢-٥٣). والمادة في أساس البلاغة (١٣٠/١) فجاء فيها: وعن ابن الأعرابي: سيف أجرب إذا كثف الصدأ عليه حتى يحمر فلا ينقلع عنه إلا بالمسحل. وأنشد: من القلعيات لا محدث ... كليل ولا طبع أجرب

(١٦)ليست في مادة "جرر" من معجم الشيخ. وفي المعجم: [الجِرَّة: ما يخرجه البعير من

وقال الشيخ شاكر في نفس المادة حاشية ص (١٤٤): [الجَرُور: من الخيل، البطيء، <وهو الذي لا ينقاد>(١٧) وربما كان من إعياء، وربما كان من قِطَاف، <ويقال: هو الذي يمنع القياد>(١٨) والجمع "جُرُر" بضمتين(١٩)](٢٠).

بطنه ليجتره، أي ليمضغه ثم يبلعه]. ينظر: المعجم ص (٥٤)، وفي التهذيب (٢٥٦/١٠): هي عصا تربط إلى حبالة تغيب في التراب للظبي يصطاد بها، فيها وتر، فإذا دخلت يده في الحبالة انعقدت الأوتار في يديه، فإذا وثب ليفلت فمد يده ضرب بتلك العصا يده الأخرى ورجله فكسرها، فتلك العصا هي الجرة.

ينظر: لسان العرب (١٢٨/٤)، وتاج العروس (٣٩٨/١٠).

(١٧)هذه قيلت في الجمل، ففي التهذيب (٢٥٥/١٠): قال أَبُو عبيد: الجملُ الجَرُورُ: الَّذِي لا ينقادُ، ولا يكادُ يتبع صاحبه. وينظر: اللسان (١٢٩/٤).

(١٨)هذه الكلمة في كتاب الجراثيم. ص (١٢٥)، ومعجم ديوان الأدب (٦٩/٣)، ومقاييس اللغة (٤١٠/١). يقال: فرس جَرور: الذي يمنع القياد. قال ابن فارس: الجرور من الأفراس: الذي يمنع القياد. وله وجهان: أحدهما أنه فعول بمعنى مفعول، كأنه أبدا يجر جرا، والوجه الآخر أن يكون جرورا على جهته، لأنه يجر إليه قائده جرا.

(١٩)نص على هذا الجمع الأزهري في التهذيب (٢٥٥/١٠)، وابن سيده في المحكم

جحفل: [جَحْفَل حِصَاب: أي يثير الحصا][٢١]. ص (٢٥٤).

(١٩٧/٧)، وهو من جموع الكثرة، ويجوز في هذا الجمع تسكين عينه كما قال الشيخ في حاشية ص (١٢٦): [كل ما جاء على "فُعُل" يجوز فيه "فُعْل" بضم فسكون]اهـ. وهو يطرد في وصف [فعول] بمعنى [فاعل] وقد جاء في القراءات المتواترة مثل ذلك: [رُسُل] [رُسْل] قرأ أبو عمرو بإسكان الضم في السين إذا كان مضافا لضمير العظمة [رُسْلنا] و [برُسْلنا] أو ضمير المخاطبين [رُسْلُكم]، أو ضمير الغيبة [رُسْلُهم]. و[سُبُل] [سُبْل] قرأ أبو عمرو بإسكان الباء [سُبْلنا] و[أُذُن] [أُذْن] قرأ نافع بإسكان ضم الذال. و[نُذُر] [نُذْر] قرأ أبو عمرو بإسكان الذال. ينظر: الوافي في شرح الشاطبية ص (٢٥١-٢٥٢).

(٢٠)لم تذكر في مادة "جرر" من معجم الشيخ. ينظر: معجم محمود شاكر ص (٥٤) والفقرة في باب "الجيم والراء" من تهذيب اللغة (٢٥٥/١٠) وهي عن أبي عبيدة. وقال الأزهري: هو "فعول" بمعنى "مفعول"، ويجوز أن يكون بمعنى "فاعل". قال الزمخشري في الفائق (٢٠٦/١): الجرور: لَا ينقاد كَأَنَّهُ يجر قائده أَو يُجر بالشطن جراً. وقال نشوان الحميري في شمس العلوم (٩٤٦/٢): [الجَرور]: الذي لا ينقاد، فرس جرور وبعير جرور.

(٢١)في معجم الشيخ شاكر: الجحفل: الجيش الكثيف العريض فيه خيل، مأخوذ من جحافل الخيل، وهي أفواهها، ولا يسمى الجيش جحفلا حتى تكون فيه خيل. وفي مادة "حصب" من المعجم: الحاصِب: ما تناثر من دُقَاق البرد والثلج، والعرب تسمى الريح

جمد: [الجُمُد: بضمتين جبل لبني نصرب نجد][٢٢]. ص (١٢٦).

جنب: [أم جُنْدُب]: هنا (يعني البيت الشعري): الغدر والداهية[٢٣]. ص (١٧).

العاصف التي فيها الحصى الصغار، أو الثلج أو البرد والجليد: حاصبا. اهـ ويقال: لموضع الجمار: الحِصاب. ينظر: معجم الشيخ شاكر ص (٥١)، ص (٨٠)، العين (٣/٣٢٨)، تهذيب اللغة (٥/٢٠٥)، النهاية لابن الأثير (١/٣٩٣)، الصحاح (٤/١٦٢٥).

(٢٢)نص ابن الأثير في النهاية (١/٢٩٢) على الفتح والضم فيهما. قال البكري في معجم ما استعجم (٢/٣٩١): بضمّ أوّله وثانيه، هكذا ذكر سيبويه، ويخفّف، وبالدال: جبل. وقال في (٢/٥٣٤): ودارة الجمد بضمّ الجيم والميم، وهو جبل. هكذا أورده كراع. وأقرأه صاعد بفتح الجيم والميم، ولا أعلمه موضعا. اهـ وما ذكره الشيخ شاكر نصه في الجبال والأمكنة والمياه للزمخشري ص (٨٢)، و معجم البلدان (٢/١٦١)، ومراصد الاطلاع (١/٣٤٦)، وقال ابن سيده في المحكم (٧/٣٥٠): والجمد: جبل، مثل به سيبويه وفسره السيرافي. وقال الحميري في شمس العلوم (٢/١١٥٩): والجُمُد: اسم جبلٍ بعينه. اهـ وذكر في شعر امرئ القيس. وقال الزبيدي: جُمُد: كعُنُق: جبل بنجد. ومنهم من ضبطَه محرّكةً أيضاً. ينظر: التاج (٧/٥٢١). وذكره الزبيدي في (١١/٣٢٤): دارَةُ (الجُمُد). وقال كراع في المنجد (١/١٩٧): وللعرب عشرون دارة (وذكر منها): دارة الجُمْد. وينظر: المخصص (٣/٣١١).

جهر: [تجاهر: من قولهم: جهر الرجل جهرًا، <وجهرته الشمس: أسدرت بصره>(٢٤) و<"الأجهر" من الرجال الذي لا يبصر في الشمس>(٢٥) و<"المتجاهر" الذي يريك أنه أجهر>(٢٦)](٢٧). ص (٢٠٦).

---

(٢٣)في معجم الشيخ ص (٦٢): [جندب = انظر: صرر]. وهي ص (١٨٦) فلم عدت إليها لم أجد المعنى المذكور. وفي الصحاح للجوهري (٩٧/١): أبو زيد: يقال وقع القوم في أم جندب، إذا ظلموا، كأنها اسم من أسماء الإساءة والظلم والداهية.

(٢٤)ينظر: جمهرة اللغة (٤٦٨/١)، المحكم (١٦٢/٤)، المخصص (١٠٣/١)، لسان العرب (١٥٢/٤).

(٢٥)ينظر: التقفية في اللغة (٣٧٥/١)، المنتخب من كلام العرب لكراع (٢٠٥/١)، الصحاح (٦١٨/٢)، المحكم (١٦٢/٤)، شمس العلوم (١٢٠٣/٢)، لسان العرب (١٥٢/٤)، المصباح المنير (١١٢/١)، القاموس ص (٣٦٩)، التاج (٤٩١/١٠).

(٢٦)ينظر: المحكم لابن سيده (١٦٣/٤)، ولسان العرب (١٥٢/٤).

(٢٧)في المحكم: قال اللحياني: كل ضعيف البصر في الشمس: أَجْهَر، وقيل: الأجهر: بالنهار، والأعشى: بالليل. ينظر: المحكم (١٦٣/٤) وفي الجيم (١٢١/١): وقال اليماني: الأَجْهرُ: الذي لا يبصر بالليل؛ وبنو شيبان يقولون: الهدبد. وفي التهذيب (٣٤/٦):

[حرف الحاء]

حأر: [الحائر: المجتمع الماء(٢٨) يتردد ماؤه ويضطرب من كثرته وامتلائه](٢٩). ص (٢٨٢).

حرى: [<الحَرَا: (بالفتح والقصر): جناب الرجل وما حوله، يقال: لا تقربنَّ حرانا، ويقال: نزل(٣٠) بِحَراه، وعَرَاه، إذا نزل بساحته>](٣١). ص (١٠٦).

الأجهَر: الحسن المنظر، الحَسَن الجِسم التَّامَّة، والأجْهَر: الْأَحول المليحَ الحَوْلة والأجهر: الَّذِي لَا يبصر بالنَّهار، وضدُّه الْأَعْشَى. ينظر: اللسان (١٥١/٤).

(٢٨)كذا في حاشية (٢٨٢)، ولعلها: مجتمع الماء.

ينظر: لسان العرب (٢٢٣/٤).

(٢٩)في شمس العلوم (١٦٤٤/٣): [الحائر]: الموضع يتحيَّر فيه الماء. وفي اللسان: الحائِرُ: حَوْضٌ يُسَيَّبُ إِليه مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الأَمطار، يُسَمَّى هَذَا الِاسْمُ بِالْمَاءِ.

ينظر: لسان العرب (٢٢٣/٤).

(٣٠)في التهذيب (١٣٧/٥): [نزل فلان بحراه].

(٣١)الكلمة أصمعية، وهي بتمامها في اللسان (١٧٣/١٤)، وقد اختصرها ابن منظور من الأزهري في التهذيب (١٣٧/٥) ينظر: النهاية لابن الأثير (٣٧٦/١) والتاج

حرز: [حرزة كل شيء: خياره الذي توده النفس، وتضن به](٣٢). العسيلان عن نسخة شاكر ص (١٣٩).

حطط: [حطَّ الجلد حطًّا: سطره وصقله ونقشه بالمحط، أو المحطة (بكسر الميم)](٣٣). ص (٨٧).

وقال الشيخ شاكر من نفس المادة: [المِحَطُّ أو المِحطة: حديدة يصقل بها الجلد حتى يلين، ويبرق، ثم ينقشون بها الأديم](٣٤). ص (٨٧).

(٣٧/٤١٧-٤١٨). وفي معجم الشيخ شاكر ص (٧٧): [الحَرَا: الناحية، والجَنَاب ينزله الرجل، يقال: نزل بحراه، أي نزل بناحيته وساحته].

(٣٢)ليست الكلمة في مادة "حرز" من معجم الشيخ ص (٧٦).

(٣٣)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ شاكر. ينظر: المعجم ص (٨٢). وقال ابن دريد: الحَطُّ: حطَّ الأديمَ بالمِحِطِّ وهي خشبة يصقل بها الأديم أو ينقش ويملس. ينظر: جمهرة اللغة (١/٩٩)، وتهذيب اللغة (٣/٢٦٩).

(٣٤)في تهذيب اللغة (٣/٢٦٩): والمحطّ من الأدوات قال ابن دريد: حط الأديم بالمحط يحطه حطا وهو أن ينقشه به ويقال يصقل به الأديم. وقال غيره: المحط من أدوات النطاعين والذين يجلدون الدفاتر: حديدة معطوفة الطرف. تاج العروس (١٩/١٩٨).

حقو: ["الحِقْوُ: الخَصْر ومَشَدُّ الإزار من الجَنْب"(٣٥). أي معقد الإزار]. ص (٣٧).

[حرف الخاء]

خلا: [الخَلِيَّة: الناقة التي خلِيَتْ للحلبِ مِنْ كَرَمِها](٣٦). ص (١٠١).

خلج: [تَخْلُجُني: تَجْذِبُني، وتَنْتَزِعُني](٣٧). ص (٢٥٦).

---

(٣٥)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ شاكر. ينظر: المعجم ص (٨٣). ومن هنا النقل كان من اللسان (١٤/١٨٩)، وزاد عليه الشيخ من شرحه [أي معقد الإزار]. قال ابن دريد: الحقو: الخصر وما تحته. وقال قوم: بل الحقو: مشد الإزار والجمع حقي وأحق. وفي المحكم: الحَقْوُ: الكشح، وَقيل: معقد الْإِزَار. ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٦١)، مجمل اللغة (١/٢٤٥)، المحكم (٣/٤٥٦)، لسان العرب (١٤/١٨٩).

(٣٦)ليست في مادة "خلا" من معجم الشيخ شاكر. ينظر: المعجم ص (١٠٤-١٠٥)، وفي العين (٤/٣٠٨): [الخلية: الناقة خَلَتْ من ولدها ورعت ولد غيرها. ويقال: هي التي ليس معها ولد،]. وقال ابن دريد: الخلية: التي عطفوا ولدها على غيرها وتخلى أهل البيت بلبنها. ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٣٦).

(٣٧)في مادة "خلج" من معجم الشيخ: خلج الشيء: جذبه وانتزعه. ينظر: معجم الشيخ ص (١٠٢). والخَلْج: الانتزاع، والجذب، يقال: خلجت الشيء من يد الرجل

خلق: [الخليق: التام الخلق...] (٣٨) ص (١١).

خلل:[الخِلَّة: البطانة يغشى بها جفن السيف، تكون من أدم] (٣٩). ص (٩).

وقال الشيخ من نفس المادة: [الاختلاء: قطعُ الخَلَى وحشُّه: وهو الرطب من النبات] (٤٠). ص (٤١).

أخلجه خلجا: إذا انتزعته. ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٤٤)، الصحاح (١/٣١١)، لسان العرب (٢/٢٥٦).

(٣٨)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ شاكر. ينظر: المعجم ص (١٠١-١٠٤).

(٣٩)لم تذكر في معجم الشيخ، وفي المعجم: [الخُلَّة] (بالضم): الصديق والصديقة القريب الود، الذكر والأنثى... والخُلَّة: الصداقة الداخلة التي ليس فيها خَلَل، تكون في عفاف الحب ودعارته، وجمعها خلال. والخُلَّة: كل نبت فيه حلاوة من نبت المرعى، ومنه الأراك، فإذا رعته الإبل ولم تجد الحمض رقت وضعفت... والعرب تقول: الخُلَّة: خبر الإبل والحمض فاكهتها أو لحمها. والخَلَّة (بالفتح): الفقر والحاجة، والخَصاصة، وجمعها خِلال. ينظر: معجم الشيخ (١٠٣-١٠٤) بتصرف.

(٤٠)في مادة [خلا] من معجم الشيخ: [الخَلَى: الرَّطْب من النبات والحشيش وبُقول الربيع]. ينظر: المعجم ص (١٠٤)، قال ابن سيده: الاختلاء: جذب الغصن حتى ينزع

[حرف الدال]

درر: [<الدِّرَّة: كثيرة اللبن وسيلانه>](٤١). ص (٩١).

درى: [درى رأسه بالمِدْرَى: مشطه(٤٢) <وتدرَّتِ المرأةُ سرَّحتْ شعرها>(٤٣)]. ص (٤٧).

من أصله، وأصله من الخلى. ينظر: المخصص (١٦٠/٣). وقال الحميري: اختلى السيفُ الضريبةَ: أي قطعها. واختلى الخلى: أي جزه. ينظر: شمس العلوم (١٩٠٩/٣). وفي الألفاظ لابن السكيت ص (٧٥): المختلي: الذي يقطع الخلى وهو الحشيش. قال أبو عبيد في غريب الحديث (١٢٤/٤): والخَلَى: الحشِيش وهو مَقْصُور [وِمنه الحَدِيث الْمَرْفُوع فِي مَكَّة: [لَا يختلى خَلاهَا] يَقُول: لَا يُحتشّ حشيشها. وَقَالَ الْأَصْمَعِي: وَبِه سميت المخلاة لِأَنَّهُ يجْعَل فِيهَا الخلى وَهُوَ الْحَشِيش الْيَابِس. وينظر: جمهرة اللغة (٧١٤/٢).

(٤١)الكلمة مهملة في مادة "درر" من معجم الشيخ ص (١١١) وهي بتمامها في معجم ديوان الأدب (٣٦/٢)، والصحاح (٦٥٦/٢)، ومختار الصحاح ص (١٠٣)، ولسان العرب (٢٧٩/٤)، ونص على الجمع الرزاي في مختار الصحاح: [دِرَر] والصحاح (٦٥٦/٢): ناقةٌ دَرورٌ، أي كثيرة اللبن، ودارٌّ أيضا. وفي العين (٦/٨): [الاسم من كل ذلك الدِّرَّة]. وينظر: تهذيب اللغة (٤٤/١٤).

وقال الشيخ شاكر من نفس المادة: [درى الصيد دَرْيًا وتداره(٤٤): ختله](٤٥). ص (١٠٢).

[حرف الذال]

---

(٤٢)ويقال لها: [المِدْراة]: وهي حديدة يسرح بها الشعر. ينظر: الفائق ص (٤٢١)، النهاية (٢/١١٥)، تاج العروس (٣٨/٤٣).

(٤٣)ليست في مادة [درى] من معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (١١٢)، وهي بتمامها في الصحاح (٦/٢٣٣٥)، ومقاييس اللغة (٢/٢٧٢)، ولسان العرب (١٤/٢٥٦).

(٤٤)في المحكم لابن سيده (٩/٣٩٣): [وأدراه]. وفي شمس العلوم (٤/٢٠٨٥): ودَرَّيْتَهُ خَتَلْتَهُ. ويقال: تدرَّاه ودَرَّاه بمعنى، أي خَتَلَهُ. وفي اللسان (١٤/٢٥٤): دَرَى الصيدَ دَرْياً وادَّرَاه وتَدَرَّاه: خَتَلَه. قال ابن السكيت: دريته أدريه دَرْيًا: إذا خاتلته. وقد دارأْته إذا دفعته عنك بخصومة، وقد داريته إذا خاتله.

(٤٥)هي بتمامها في المحكم لابن سيده (٩/٣٩٣)، وقد اختصرها ابن منظور منه في اللسان (١٤/٢٥٤)، والختل والتخاتل: التخادع عن غفلة. عن الليث. ينظر: العين (٤/٢٣٨)، (٨/٦١)، تهذيب اللغة (٧/١٣٢)، الصحاح (٤/١٦٨٢). وفي معجم الشيخ شاكر ص (١١٢): [درى الصيد يَدْريه: ختله فاستتر عنه، فإذا أمكنه رماه].

ذأب: [الذوائب: جمع "ذؤابة: وهو شعر رأس <الفرس>(٤٦) في أعلى الناصية](٤٧). ص (٤٧).

ذكا: [الذَّكَاء من قولهم: فلان ذكي القلب: وذلك حدة الفؤاد وسرعة الفطنة](٤٨). ص (١٥٢).

[حرف الراء]

رأس: [رِئَاس السيف: قائمُه أو مَقْبَضُه](٤٩). ص (٢٥).

---

(٤٦)هي عامة في رأس الفرس وغيره، ولكن الشيخ قصد بذلك شرح بيت الشاعر في وصف فرسه.

(٤٧)ينظر: العين (٨/٢٠٢)، وفي التهذيب (١٥/٢٠) عموم في المادة: <ذؤابة كل شيء: أعلاه>. وينظر: الصحاح (١/١٢٦)، المحكم (١٠/١٠٢).

(٤٨)لم تذكر في مادة "ذكا" من معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (١٢٠)، و الصحاح (٦/٢٣٤٦).

(٤٩)لم تذكر في مادة "رأس" من معجم الشيخ. ينظر المعجم ص (١٢٣). والكلمة في كتاب البارع في اللغة (١/٢٥٢)، معجم ديوان الأدب (٤/١٩٤)، تهذيب اللغة

رصع: [الرصائع: جمع رصيعة، وهي سَيْر يضفر بين حمالة السيف وجفنه](٥٠). ص (٢٥).

(١٣/٤٦)، المخصص (٢/١٤)، شمس العلوم (٤/٢٧١٩)، لسان العرب (٦/٩٣)، تصحيح التصحيف (١/٢٧٦)، المعجم الوسيط (١/٣١٩). وهي بكسر الراء على زنة "فِعال". وتفسيرها عند الأصمعي: [قائمه]. أي أعلى السيف وليس أسفله، وهو الراجح عندي لأنه من الرأس، ومنه اشتق، قال الصفدي: ويقولون: أنت على رَاس أمرك. والصواب: على رِئاس. قلت: قولهم على رِئاس أمرك، مهموز الياء، أي على أوّله، ورئاس السيف مقبضه. اهـ وتفسيرها عن أبي عبيد بلفظ: [قوائمه]. وعن أبي عمرو الشيباني: [قائمته]. و"رئاس أمرك": أوله. والعامة: تقول على راس أو رأس أمرك. يقول ابن منظور: رئاس السيف: مقبضه. وقيل: قائمته. كأنه أخذ من الرأس. اهـ وما ذكره ابن منظور بصيغة التمريض هو الراجح عندي.

(٥٠)لم تذكر في معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (١٢٩). قال الأزهري: رصائع الْقوس: سُيورها الَّتِي تُحسَّن بهَا الْقوس. قال ابن فارس: الراء والصاد والعين أصل واحد يدل على عقد شيء بشيء كالتزيين له به. يقال لحلية السيف رصيعة، والجمع رصائع، وذلك ما كان منها مستديرا. وكل حلقة حلية مستديرة: رصيعة.

وما ذكره الشيخ أصله من كلام ابن سيده في المحكم وزاد عليه جمعا آخر هو" رَصِيع".

رمض: ["سكين رميض" و "شفرة رميض" و "نصل رميض" كل ذلك حديد ماض رقيق](٥١). ص (٢١٧).

رمى: [ويقال: "رميت على القوس" و "رميت عنها" ولا يقال "رميت بها"](٥٢). ص (٢٧).

وفي القاموس: الرَّصيعَةُ: العُقْدَةُ في اللجامِ، وحِلْيَةُ السيفِ المسْتديرَةُ، أو كلُّ حَلْقَةٍ مُسْتَديرةٍ في سيفٍ، أو سَرْجٍ، أو غيرِه.

ينظر: تهذيب اللغة (١٧/٢)، مقاييس اللغة (٣٩٨/٢)، المحكم لابن سيده (٤٣٧/١)، لسان العرب (١٢٤/٨)، القاموس ص (٧٢١)، تاج العروس (٩١/٢١).

(٥١) في مادة "رمض" من معجم الشيخ: رمِض الرجل: اشتد عليه الحر، أو الوقع فقلق وتململ. ينظر: المعجم ص (١٣٣)، وفي صحاح الجوهري: وشَفْرَةٌ رَميضٌ ونصلٌ رَميضٌ، أي وَقيعٌ. وكل حادٍّ رَميضٌ. ورَمَضْتُهُ أنا أرمضه وأرمضه، إذا جعلته بين حَجَرين أملسين ثم دَقَقْتَهُ لِيَرِقَّ. عن ابن السكيت. ينظر: الصحاح (١٠٨١/٣)، مقاييس اللغة (٤٤٠/٢) التقفية في اللغة ص (٤٩٤)، المخصص لابن سيده (٤٠/٢).

(٥٢) لم تذكر في مادة "رمى" من معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (١٣٤-١٣٥).

وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (٤٦) من المادة: [الرَّمِيّ: فعيل. من "رمى" بمعنى "مرمى"](٥٣). ص(٤٦).

ريش: [راشوه: أي أعانوه وقووه، وراشه الله يريشه ريشا، نعشه(٥٤) بعد العثرة](٥٥). ص (٣٧).

---

(٥٣)ليست في مادة "رمى" من معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (١٣٤-١٣٥). وفي التاج (١٨٦/٣٨): تيسٌ [رَمِيٌّ]: كغَنِيَ: مَرْمِيٌّ، وَكَذَا الأُنْثَى بغيرِ هاءٍ، والجَمْعُ رَمايَا، وَإِذا لم يَعْرِفُوا ذكرا مِن أُنْثَى فَهِيَ بالهاءِ فيهمَا.

(٥٤)[نعش]: يقال: نعشه الله ينعُشُه نَعْشا: وفي المعنى قولان: ١- إذا رفعه. ومنه سُمِّي النَّعْش نَعْشًا؛ لأنه يرفع على الأكتاف. ٢- جبر فقره.

وفي قولهم: [أنْعشه اللهُ] خلاف.

فقد منعه ابن السكيت في الإصلاح ص ط.المعارف (٢٢٥) وط.قباوة ص (٣٥٤)، والجوهري في الصحاح (١٠٢١/٣)، وقد نقل الجوهري تخطئته للحرف من ابن السكيت ولم يعزُ إليه، والصفدي في تصحيح التصحيف ص (١٣٣)، وابن دُرُسْتَوَيْهِ في تصحيح الفصيح ص (٨٣).

والراجح أنه عربي في مرتبة أدنى من [نعشه]، وكل من منعه محجوج بالسماع، فقد ذُكر الحرفُ في رجز رؤبة بن العجاج: [أَنْعَشَنِيْ مِنهُ بسَيْبٍ مُفْعَمِ] ويروى: [مُقْعَثِ]، وسمعه

الفراء عن بعض العرب، وحكاه أبو عبيد عن الكسائي، والليث في التهذيب (١/٢٧٧)، والخليل في العين (١/٢٥٩) ونقل عن "زائدة" المنع، وذكره ابن فارس في المجمل (١/٨٧٥)، والمقاييس (٥/٤٥٠)، وابن سيده في المحكم (١/٣٧٤)، والمخصص (٣/٤١٩)، وابن القطاع في الأفعال (٣/٢١٣)، وابن قتيبة في أدب الكاتب ص (٤٤٠) وابن منظور في اللسان (٦/٣٥٥)، وصاحب القاموس ص (٦٠٧) وزاد التضعيف [نعَّشه]، والزبيدي في التاج (١٧/٤١٦). ونقل اللَّبْلي في ص (٢٦٩) من "تحفة المجيد الصريح": عربية ذلك: عن الفراء أنه قال: كلام العرب الفصحاء [نَعَشَه] بغير ألف، قال: وقد <سمعنا> [أنعشه] بالألف، و[نعشه]، قال: والأولى أفصح.

وهذا الحرف يعد من أغلاط ابن السكيت وقد غاب عن علي بن حمزة البصري، (راوية المتنبي بالمغرب) فلم يذكره في "التنبيهات"، ولو تنبه له لسلخه عليه!، ولم ينبه على هذا الغلط أحد من السادة المحققين: الشيخ أحمد شاكر، والشيخ عبد السلام، ود. قباوة.

(٥٥)لم تذكر في مادة "ريش" من معجم الشيخ. ينظر: معجم الشيخ ص (٢٨٢). فقد جاء في معجم الشيخ: [الرِّيش: كُسْوة الطائر، الواحدة: ريشة] (ما وضع بين معكوفتين قال صاحب المعجم عنه أنه من إضافاته) ويستعار للنعمة والمتاع والأموال، لأن ريش الطائر زينة وجمال. ينظر: المعجم. وفي المخصص لابن سيده (٣/٤٥٦): راشَه الله رَيْشاً – حسُنَت هَيئته وَأصَاب خيرا فَرَأَوْا ذَلِك عَلَيْهِ. والنهاية: أعطاه. وكذا في اللسان والتاج.

[حرف السين]

سبر: [السِّبر بكسر الشين، هو الشبه، تقول: عرفته بسبر أبيه. أي بهيئته وشبهه](٥٦).

ص (٦٥).

سبع: [<السَّبْع: الذُّعْر، يقال: سبعت فلانا: إذا ذعَّرته، و"سبع الذئبُ الغنمَ": إذا فرسها>](٥٧). ص (١٤٩).

سجس: [الساجسي: ضأن حمر، وقيل: "كبش ساجِسِي" إذا كان أبيض الصوف مخيلا(٥٨) كريما، و"الساجسية"(٥٩) غنم بالجزيرة لربيعة الفرس، ومنهم بنو تغلب](٦٠).

ص(٩٨).

ينظر: النهاية (٢/٢٨٩)، واللسان (٦/٣١٠)، والتاج (١٧/٢٣١).

(٥٦)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (١٤٩)، وينظر: تهذيب اللغة (١٢/٢٨٤)، النهاية (٢/٣٣٣)، لسان العرب (٤/٣٤١)، تاج العروس (١١/٤٨٩).

(٥٧)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (١٤٨)، والفِقرة بتمامها في النهاية لابن الأثير (٢/٣٣٦) من غير كلمة [يقال]، واللسان (٨/١٤٨).

سخم: [السُّخْمَة: هو السواد، و"السُّخَام" بضم السين: سواد القِدْر](٦١). ص (٢٦٩).

سرح: [أم سريح: اسم امرأة]. ص (٣١).

سعد: [سواعيد. إشباع "سواعد"](٦٢). ص (٤١).

سعى: [الساعي: هو العامل على الزكاة](٦٣). ص (١٦).

---

(٥٨)كذا في حاشية الوحشيات ص (٩٨)، وفي التاج (١٦/١٤٠): [الساجِسِي من الكباش: الأبيض الصوف <الفَحِيل> الكريم.

(٥٩)عن الأصمعي: الغنم الساجسية: هي الخلاسية ، بين النبطية والعربية. ينظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (١/١٤). والمثبت في تهذيب اللغة (٥/٢٥٦).

(٦٠)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ، ينظر: المعجم ص (١٥١)، وينظر: تهذيب اللغة (٥/٢٥٦)، مقاييس اللغة (٢/٦٥)، المحكم (٧/١٨٠)، لسان العرب (٣/٣٦٩)، تاج العروس (١٦/١٤٠).

(٦١)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (١٥٢)، والفقرة بتمامها في صحاح الجوهري (٥/١٩٤٨). وبين الفقرة: [والأسْخَم: الأسود].

(٦٢)لم تذكر في مادة [سعد] من معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (١٥٥).

سقط: [السِّقَاط: الزَّلَل، والخطأ، <والحُمْق>](٦٤). ص (٢٩٩).

سمم: [السَّمَامة: شَخْصُ الشيءِ وطَلْعتُه](٦٥). ص (٤٣).

[حرف الشين]

---

(٦٣)ليست في معجم الشيخ فقد جاء في المعجم مادة (سعا): [المساعي: مآثر أهل الشرف والفضل لسعيهم فيها، كأنها مكاسبهم وأعمالهم التي عنوا فيها وأنصبوا أنفسهم طلبها. ينظر: معجم الشيخ شاكر ص (١٥٦)، والنهاية لابن الأثير (٣٦٩/٢)، ولسان العرب (٣٨٦/١٤).

(٦٤)لم أقف على تفسير "السقاط" بـ "الحمق" في المراجع التي اطلعت عليها، وليست الفِقرة في مادة "سقط" من معجم الشيخ، وفي المعجم: وأسقط في كلامه وبكلامه وسقط: أخطأ وزلَّ. ينظر: معجم الشيخ ص (١٥٨). وقال ابن دريد: رجل قليل السِقَّاط، أي قليل الخطأ والزلل. وفي التهذيب: قليل العِثار. ينظر: جمهرة اللغة (٨٣٦/٢)، تهذيب اللغة (٣٠٠/٨)، الصحاح (١١٣٢/٣).

(٦٥)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (١٦١)، وفي الجيم للشيباني (١٠٣/٢): أين سمامتك اليوم: أين وجهك. السمامة: الوجه الذي يريدون. وفي المحكم (٤٣٠/٨): [السَّمَامة: الشَّخْص. وقيل: الطَّلْعَة]. وينظر: اللسان (٣٠٥/١٢).

شبا: [شَبَاة السيف: طرفه وحدده، والجمع "شبًا"](٦٦). ص (١٥١).

شجع: [الأشجع: الذي كأن به جنونًا من جرأته ومضائه](٦٧). ص (١٤٩).

---

(٦٦)في مادة "شبا" من معجم الشيخ يقول الشُّباة (كذا بضم الشين في معجم الشيخ، والصواب الفتح): طرف السيف وحدُّه، وفي شعر ابن أخت تأبط شرا: [فلئن فلَّتْ هذيلٌ شَبَاه] أتى بالجمع هنا لدلالة على هلاك خاله، لأن انكسار جميع أطراف السيف وحدوده تتركه حديدة لا تقطع، لا مضاء لها.

ينظر: معجم الشيخ شاكر ص (١٦٦)، والنهاية لابن الأثير (٤٤٢/٢)، ولسان العرب (٤٢٠/١٤). وفي جمهرة اللغة (١٠٢٣/٢) عموم: <شَبَاة كل شيء: حَدُّه>. وفي معجم ديوان الأدب (٢٦/٤) وشمس العلوم (٣٣٦٠/٦): [طرفه]. وفي الصحاح (٢٣٨٨/٦): [حَدُّ طَرَفِه] وفي اللسان (٤١٩/١٤): شَباةُ كُلِّ شيءٍ: حدُّ طَرَفِهِ، وَقِيلَ حَدُّهُ. وحَدُّ كلِّ شيءٍ شَباتهُ، وزاد الجوهري في الصحاح ونشوان الحميري في شمس العلوم جمعا آخر: [الشبوات] وكذا في مجمل اللغة (٥٢١/١)، وهو الجمع الذي ذكره الخليل في العين (٢٩٠/٦) ونقله الأزهري عن الليث في التهذيب (٢٩٤/١١) وابن سيده في المحكم (١٢٨/٨) ولم يذكر الجمع المثبت [شبا] فجاء عندهم: حد كل شيء: شباتُه، والجميع: شبوات. وقد ذكر ابن سيده في المخصص: [شبا] جمعا لـ[شَباة]. ينظر: المخصص (٤٠/٢).

شكك: [الشكُّ: الإلصاق والغرز](٦٨). ص (٣٧).

شيأ: [أشاءه: ألجأه لغة في "أجاءه، وتميم تقول في المثل: "شر ما يجئك": "شر ما يشيئك"](٦٩). ص (١٩).

---

(٦٧)ليست في (شجع) من معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (١٦٧) وفي العين (٢١١/١): الأشجعُ من الرجال الذي كأن به جنونا. قال الأعشى: بأشجع أخَّاذ على الدهر حكمه***

ومن قال: الأشجع: الممسوس من الرجال فقد أخطأ. لو كان كذلك ما مدحت به الشعراء.

وقد نقل ذلك الأزهري في التهذيب عن الليث (٢١٥/١).

(٦٨)ليست في مادة "شكك" من معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (١٧٣)، وفي صحاح الجوهري (١٥٩٤/٤): الشَكُّ: اللزوم، واللصوق.

(٦٩)ليست في مادة [شيأ] من معجم الشيخ. ينظر: معجم الشيخ شاكر ص (١٧٩-١٨١)، وينظر: الألفاظ لابن السكيت ص (٣٧٠)، والصحاح (٥٩/١) قال الجوهري: وقولهم: كل شئ بشيئة الله، بكسر الشين مثل شيعة، أي بمشيئة الله تعالى. الأصمعي: شَيَّأتُ الرجل على الامر: حملته عليه. وأشاءَهُ لغة في أَجاءَهُ، أي ألجأه. وتميم تقول: "

[حرف الصاد]

صعد: <"الصعود": الناقة يموت حوارها(٧٠) فترجع إلى فصيلها(٧١) فتدُرّ(٧٢) عليه، فيقال: هو أطيب لِلبنها](٧٣). ص (١٠١).

شر ما يشيئك إلى مخة عرقوب " بمعنى يجيئك. قال زهير بن ذؤيب العدوى: فيال تميم صابروا قد أشئتم * إليه وكونوا كالمحربة البسل.

(٧٠)في العين (١/٢٩٠): [ولدها]. وما نقله الشيخ شاكر أصله عن الليث في التهذيب (٩/٢) ونقله ابن فارس وزاد ابن فارس في مجمل اللغة (٥٣٤/١) ومقاييس اللغة (٢٨٨/٣) تفسيرا آخر فقال: ويقال: بل هي التي تلقي ولدها.

(٧١)في العين (١/٢٩٠): [فصيلها الأول].

(٧٢)في الصحاح (٦/٢٣٣١) واللسان (٢٥٥/٣): [فتدرَّان عليه فَيَتَخلى أَهلُ الْبَيْتِ بِوَاحِدَةٍ يَحْلُبُونَها.

(٧٣)ليست في مادة "صعد" من معجم الشيخ شاكر. ينظر: المعجم ص (١٨٧)، وجمعها: [صُعُد]. ينظر: العين (١/٢٩٠)، وفي الصحاح (٦/٢٣٣١): [والجمعُ صَعائد وصُعُدٌ؛ فأَما سِيبَوَيْهِ فأَنكر الصُّعُدَ]. ذكر الشيخ شاكر هذه الحاشية على بيت خالد بن جعفر: [لها لبنُ الخَلِيَّة والصعود]. وفي كتاب التقفية في اللغة ص (٣٢٣): والصعود:

صيف: [صاف السهم عن الهدف يصيف ويصوف: عدل. ومثله ضاف بالضاد المعجمة](٧٤). ص (٨).

[حرف الضاد]

ضيح: [الضَّيْح: اللبن الخاثر يرقق بالماء](٧٥). ص (٢٢٥).

الناقة تعطف على ولد غيرها، قال الشاعر: [لها لبن الخَلِيَّة والصعود]. وفي معجم ديوان الأدب (٣٨٩/١) (٥٧/٤): والصَّعود، من النّوقِ: الَّتي تُخْدِجُ فتُعْطَفُ على وَلَدِها عامَ أَوَّل.

(٧٤)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ شاكر. ينظر: معجم محمود شاكر ص (١٨٣). وينظر النقل في التقفية في اللغة ص (٥٧٨)، معجم ديوان الأدب (٣٩٧/٣)، التهذيب (٥٢/١٢)، النهاية (٦٧/٣).

(٧٥)مادة أهمها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم. ص (٢٠٤). قال الأصمعي: الأصمعيّ: إِذا كثر الماءِ في اللَّبن فَهُوَ الضَّيْحُ والضَّيَاح. وقال الجوهري: الضَيْحُ والضَياحُ بالفتح: اللبن الرقيق الممزوج. ينظر: تهذيب اللغة (١٠٤/٥)، الصحاح (٣٥٦/١)، المحكم (٤١٩/٣)، وما ذكرته الشيخ شاكر فمصدره عن الليث في التهذيب (١٠٤/٥) قال اللَّيْث: الضَّيَاحُ: <اللَّبن الخاثرُ> يُصَبُّ فِيهِ الماءُ ثمَّ يُجدَحُ، يُقَال ضَيَّحْتُه فَتَضَيَّح.

[حرف الطاء]

طبع: [تطبع من قولهم: "طبع السيف" إذا صدئ][٧٦]. ص (١٤).

طحو: [<طحا به: ذهب به كل مذهب>][٧٧]. ص (٤٧)

قَالَ: وَلَا يُسمى ضَياحاً إِلَّا اللبنُ وتضيُّحُه تزيُّده. قلت (الأزهري): الضَّيَاحُ والضَّيْحُ عِنْد الْعَرَب أَن يُصَبَّ الماءُ على اللبَنِ حَتَّى يَرِق، وَسَوَاء كَانَ اللبنُ حليباً أَو رائباً، وَسمعت أعرابيًّا يَقُول ضَوِّحْ لِي لُبَيْنَةً وَلم يقل ضَيِّحْ وهَذَا مِمَّا أَعْلمْتُكَ أَنَّهم يدْخلُونَ أحد حرفي اللَّبن على الآخَرِ كَمَا يُقالُ حَيَّضه وحَوَّضه وتَوَّهه وتيَّهه.

(٧٦)في معجم الشيخ [طبع]: طبِع السيفُ: ركبه الصدأ حتى يغطي عليه، وهو فعل لازم، وفي شعر عبد الله بن نافع بن ثابت الزبيري: [شتمتَ امرءًا لم يطبعِ الذمُّ عِرْضَه]. زمانا، ولا تدري بما كان يفعل جاء منه بفعل متعد، [وهو حسن في العربية]، لأنهم قالوا: "طُبع" بالبناء للمجهول، إذا دنس وعيب. ومنه قالوا: رجل طبِعٌ أي دنس العرس، دنيء الخلق، لا يستحي من سوأة.

ينظر: معجم الشيخ شاكر ص (٢٠٥-٢٠٦).

(٧٧)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ، ينظر: معجم شاكر ص (٢٠٦). والكلمة بتمامها في تهذيب اللغة (٥/١١٩)، وينظر: الصحاح (٦/٢٤١١)، ومجمل اللغة

طرر: [سهم مطرور وطرير: مُحَدَّد](٧٨). ص (٢٧).

(٥٩٣/١)، شمس العلوم (٤٠٧٤/٧)، لسان العرب (١٥/٥)، تاج العروس (٤٨٣/٣٨).

(٧٨)لم تذكر في مادة "سهم" من معجم الشيخ ص (١٦٢)، ولا يوجد في المعجم مادة "طرر".

وقد جاء في العين (٤٠٣/٧) بلفظ: [سِنان مَطْرور وطَرير: مُحدَّد. وفي الصحاح: طَرَرْتُ السِنانَ: حدَّدته، فهو مَطْرورٌ وطريرٌ. وقد أخذت الكلمة من قول الشاعر: وعادلاً مارناً صماًّ مقالمه ... فِيهِ [سِنانٌ] حليفُ الحدِّ [مطرور]

ويقال أيضا: «سيف مطرور» أي صقيل. وما ذكره الشيخ فقد أخذه من لسان العرب لابن منظور (٤٩٩/٤) يقول ابن منظور: طَرَرْت السِّنانَ: [حَدَّدْته]. [وسَهْمٌ طَرِيرٌ: مَطْرُورٌ].

وينظر: تهذيب اللغة (٢٣٠/١١)، (٢٠١/١٣)، الصحاح (٧٢٥/٢)، مقاييس اللغة (٤٠٩/٣)، المحكم (٤٣٨/٦)، أساس البلاغة (٦٠٠/١)، النهاية لابن الأثير (١١٨/٣)،

طرم: [الطُرامَة]: بقية الطعام بين الأسنان، أو الخضرة تركب الأسنان، بضم الطاء وفتح الراء غير مشددة(٧٩). ص (٧).

[حرف الظاء]

ظلم: [الظلم: النقص من الشيء، ومنه قوله تعالى {ولم تظلم منه شيئا} أي لم تنقص منه شيئا، وكل ما أعجلته عن أوانه فقد ظلمته](٨٠). ص (٢٥٦).

[حرف العين]

عثث: [العُثُّ: دويبة تقرض كل شيء، وليس له خطر ولا قوة بدن](٨١). ص (٢٥٠).

---

(٧٩)لم تذكر في معجم الشيخ، ينظر حرف الطاء في معجم محمود شاكر ص (٢٠٥-٢١١).

(٨٠)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٢١٤). وما ذكره الشيخ أخذه من حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في وصف الوضوء: {فمن زاد أو نقص فقد أساء وظلم} فقابل الزيادة بالإساءة، وقابل النقص بالظلم. "وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه". قاله الأصمعي. ينظر: تهذيب اللغة (١٤/٢٧٤)، المحكم (١٠/٢٣)،

عزز: [عُزَّتْ: أي منعت، و"العزة": الامتناع، و"رجل عزيز" منيع لا يغلب ولا يقهر](٨٢).

ص (٢٥٠).

وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (٢٠٦) من مادة "عزز": [يوم العِزَّة: أخشى أن يكون فيه تصحيف، وهو اسم موضع إن شاء الله، أو يكون بمعنى "يوم النوى" وما أشبه ولا شك عندي في تصحيفه](٨٣).

---

(٨١)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: معجم الشيخ شاكر ص (٢١٧)، وفي كتاب الجراثيم (٢/٢٨٧): العُثُّ: دابة تأكل الجلود. وفي جمهرة اللغة (١/٨٣): تقع على الصوف، وفي معجم ديوان الأدب (٣/١٨): تأكل الأديم. وفي التهذيب (١/٧٤): العُثُّ: السُّوس، الواحدة: عُثَّة، وقد عُثَّ الصوف: إذا أكله العُثُّ. اهـ وقد جمع الشيخ شاكر عليه الرحمة بين كل هذا وعمم أكلها لكل شيء، كما هو المثبت.

(٨٢)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٢٢٨)، وينظر: المحكم (١/٧٤)، واللسان (٥/٣٧٦).

(٨٣)في الحاشية كما يبدو اضطراب، وعدم جزم بفَسْر المفردة. وقد ذكرت الكلمة في القطعة رقم [٣٤٥] للقَعْقاع بن رِبُعِيَّة: [إذا تجاهد يوم العزة البصر] ورجح الشيخ أنها [تجاهر] أي تظاهر بعدم الرؤية في الشمس.

وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (١٣١) من مادة "عزز": [العَزَّا: مقصور "العَزَّاء": وهي الشدة] (٨٤).

---

(٨٤)[العَزَّاء]: ذكرها أبو علي القالي في باب [هذا ما جاء من الممدود على مثال فَعَال من الأسماء والصفات] ولم يذكر لها اسما مقصورا فقال: [العَزَّاء: الشدة، ومنه قيل: تعزَّز لحمه إذا اشتد، ومنه الأرض العزَّاء وهي الصُّلبة]. ينظر: المقصور والممدود، ط. الخانجي ص (٣١٦) و ص (٣٦٧). والكلمة المذكورة في القطعة رقم (٢٠٩) البيت رقم (١): [إن العزيمة و<العُزَّى> ثَوِيُّهُما] بضم العين وتشديد الزاي، وفي النسخة الإيرانية: [ثوى بهما]. وقد ذكر الشيخ شاكر _عليه الرحمة_ الكلمة في الحاشية من غير ضبط فجاء فيها: [العزا. مقصور "العزاء"، وهي الشدة]. وضبطها في البيت الشعري هكذا: [العُزَّى]، فإن كان هذا من باب قصر الممدود للضرورة الشعرية فيكون ضبط الكلمة من [فَعَال] التي ذكرها أبو علي في الباب، بفتح الفاء والعين هكذا [العَزَّاء] وقصرها كضرورة شعرية تكون هكذا [العَزَّا] أو [العَزَّى]، ولا يصح أن تكون الكلمة المذكورة في البيت [العُزَّى] مقصورَ [العَزَّاء]، فلا أدري هل ما ذكره الشيخ في الحاشية ذكره على بابة الجواب الحكيم يفيد به قارئ "الوحشيات"؟! ولعل الصواب أن تضبط الكلمة في البيت الشعري [العَزَّى]. والله أعلم وقد قال الخليل: العَزَّاء: السنة الشديدة <وقيل>: هي الشدة. ينظر: العين (٧٦/١)، وكذا في المحكم (٧٦/١)، ولسان العرب (٣٧٧/٥)، وفي

عرض: [المعرض: الراعي، من قولهم: بلد ذو معرض. أي مرعى يغني الماشية عن أن تعلف، وعرَّض الماشية تعريضا أغناها به عن العلف](٨٥). ص (٣٧).

عجنس: [عجانس: جمع "عجنَّس" بتثقيل النون وحذفت التثقيلة في الجمع؛ لأنها زائدة، والعجنَّس: الجمل <الشديد> الضخم](٨٦). ص (٣٧).

الجمهرة (٢/١٠٧٠): والعزاء: شدة العيش وغلظه. ينظر: الصحاح (٣/٨٦٦)، مقاييس اللغة (٤/٤١)، شمس العلوم (٧/٤٢٩٩).

ومادة "عزز" مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: معجم محمود شاكر ص (٢٢٨).

(٨٥)لم تذكر الكلمة في مادة "عرض" من معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٢٢٣-٢٢٦).

(٨٦)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: معجم الشيخ ص (٢١٧-٢١٨). وقد أخذها الشيخ من اللسان (٦/١٣٢) مع اختلاف في اللفظ. ينظر: ما كتبه في حاشية مادة [عجنس].

عفج: [العَفِج: على وزن "فرِح" هو الذي سمنت أعْفاجه. "و"الأعْفاج" من الناس ومن الحافر والسباع: ما يصير إليه الطعام بعد المعدة، وهو مثل المصارين لذوات الخُفِّ والظِّلْف](٨٧). ص (٢٣٤).

عفر: [العُفْر: من ليالي الشهر: السابعة والثامنة والتاسعة لبياض القمر فيها](٨٨). ص (١٧٢).

---

(٨٧)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٢٣٤)، والعَفْجَةُ: من أمعاء البطن، وهي لكلّ ما لا يجترَ كالمِمْرَغَةِ من الشاء وهي كالكيس من الإنسان كأنّها حَوْصَلَةُ الطائر فيما يقال. وقد يجمعون الأمعاء بالأعفاج، الواحد: عَفْج وعَفَج. وقال أبو زيد: الأعفاجُ للإنسان، واحدُها: عَفَجٌ، والمصارين لذواتِ الخفّ والظِّلْفِ والطير. وبعضهم يقول: عَفج. وابن الأعرابي يقول: عِفْج، قال الهرمثي: فراجعت أبا عبيد، فقال: كلٌّ يقال في هذا، وهو مثلُ شِبْهٍ وشَبَه، وبِدْل وبدَل. وفي الجمهرة: الأعفاج: الأمعاء. ينظر: العين (١/٢٣٤)، الغريب المصنف (١/٣١٦)، جمهرة اللغة (١/٤٨٢)، تهذيب اللغة (١/٢٤٦)، الصحاح (١/٣٢٩) وما نقله الشيخ من الصحاح أو اللسان فقد جاء فيه: الأَعْفاجُ من الناس ومن الحافر والسِباع كلِّها: ما يَصير الطعامُ إليه بعد المِعِدة، وهو مثل المصارينِ لذوات الخُفِّ والظِلْفِ التي تُؤَدِّي إليها الكَرِشُ ما دَفَعَتْه. الواحدة عَفَجٌ بالتحريك، وكذلك العفج والعفج، مثل كبد وكبد، ثلاث لغات.

عقق: [العقيقة: البرق يشق السحاب كأنه من سيف مسلول][٨٩]. ص (٢٨١).

عكد: [معكود لنا: أي قصارى أمرنا وآخره][٩٠]. ص (١٧).

---

(٨٨)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٢٣٤)، وفي الصحاح (٧٥٢/٢) و مجمل اللغة (٦١٦/١)، وشمس العلوم (٤٦٣٠/٧) بالمد: العفراء من الليالي: ليلة ثلاثَ عشرة. وما ذكره الشيخ قد أخذه من لسان العرب (٥٨٥/٤) وقد اختصره ابن منظور من "المحكم" لابن سيده (١١٥/٢)، وفي المحكم: وقال ثعلب: العُفر منها البيض، ولم يعين. وفي مقاييس اللغة لابن فارس (٦٤/٤): قال ابن الأعرابي: العُفْر: الليالي البيض. ويقال لليلة ثلاث عشرة من الشهر عفراء، وهي التي يقال لها ليلة السواء.

(٨٩)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٢٣٤-٢٣٥). قال ابن سيده: سحابةٌ بارِقَةٌ ذاتُ بَرْقٍ وَبِه سميت السيوف بارِقَةً. ينظر: المخصص (٤٢٨/٢). وفي الصحاح: خفا البرق يَخْفو خُفُوّاً، ويَخْفى خَفْياً، إذا لَمَعَ لمعاً ضعيفاً معترضا في نواحى الغيم. فإن لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض، [وإن شق الغيم واستطال في الجو إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا وشمالا فهو العقيقة]. ينظر: الصحاح (٢٣٣٠/٦)، ولسان العرب (٢٥٢/٧).

وقد تعقبه في هذا التفسير الشيخ الميمني فيقول بعد كلامه عن تخطئته لرواية أبي تمام.

عمس: [انعمسَ العُفْرُ (بالعين المهملة): من "انعمس" من قولهم: <"يوم عَمَاس" أي مُظْلم> (٩١) وعَمَسَ اليومُ عَمْسًا] (٩٢). ص (١٧٢).

عين: [المعيون: هو الذي أصابته العين من عدو أو حسود] (٩٣). ص (٢٣٨).

---

(٩٠)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: معجم الشيخ شاكر ص (٢٣٦).

(٩١)يقال: يوم عماس: شديد في الشر خاصة، عمس يومنا عمسًا. ينظر: جمهرة اللغة (٨٤٣/٢)، تهذيب اللغة (٧٣/٢)، مقاييس اللغة (٣٦٨/٤)، المخصص (٣٦٨/٤).

(٩٢)مادة أهملها صاحب معجم الشي. ينظر: المعجم ص (٢٣٩)، والعَماسُ: الحربُ الشديد وكل أمر لا يقام له ولا يُهتَدىَ لوجهه. ويوم عَماسٌ من أيامٍ عُمْسٍ. وعَمس يومنا عماسة وعموسا. ويقال: عَمُس يومُنا عَماسَةً عموسةً والليلة العَماسُ: الشديدة الظلمة عن شجاع. وتعامست عن كذا: إذا أريت كأنك لا تعرفه، وأنت عارف بمكانه. وتقول: اعِمِس الأمرَ، أي: اخفِهِ ولا تُبَيِّنْهُ حتى يشتبه. ينظر: العين (٣٤٧/١)، وفي التهذيب (٧٣/٢): عن أبي عَمْرو قَالَ: العَمُوسُ: الَّذِي يَتَعَسَّفُ الْأَشْيَاء كالجاهل. وَمِنْه قيل: فلَان يَتَعَامس أَي يتغافل. قلت (الأزهري): ومن قَالَ: يتغامس بالغين فَهُوَ مخطىء. وَقَالَ أَبُو عَمْرو: يومٌ عَمَاسٌ مثل قَتَامٍ شَدِيد. وقَالَ الأَصْمَعِي: يومٌ عَمَاسٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى من أَيْن يُؤْتى لَهُ.

[حرف الغين]

غطل: وقال في ص (٩): [الغَيْطلة: أراد بها غيطلة الحرب، وهي كثرة صوتها وجَلَبَتِها، وغبارها، والتفاف الناس فيها كغيطلة الشجر، وهو الكثير الملتف] (٩٤).

غلو: [المِغَالي: جمع مِغْلاة بكسر الميم، وهو السَّهْم الذي يقدر به مدى الأميال والفراسخ والأرض التي تستبق إليها] (٩٥). وكُتب في الحاشية (الميمني) (شاكر). ص (٤١).

---

(٩٣)لم تذكر في مادة "عين" من معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٢٤٣). وفي المحكم (٥٢٦/٨): النافس العائن والمنفوس المعيون.

(٩٤)لم تذكر في معجم الشيخ، ينظر حرف الغين في معجم محمود شاكر ص (٢٤٤-٢٥٣). وقال ابن سيده: قَالَ أَبُو حنيفَة: الغيطلة: جمَاعَة الشّجر والعشب. وَقَالَ: وكل ملتف مُخْتَلف، غيطلة. وخص أَبُو حنيفَة مرّة بالغَيطلة: جمَاعَة الطَّرْفاء. ينظر: المحكم (٤٥٣/٥). وينظر ما ذكره الشيخ في التاج (١٠٧/٣٠).

(٩٥)قاله ابن بري. ينظر: لسان العرب (٣٣١/١٥)، تاج العروس (١٠٣/٤٠)، ويقال: غلا السهم نفسه: ارتفع في ذهابه وجاوز المدى. وكذا الحَجَر. والمِغْلى: سهم يُغلى به أي ترفع به اليد حتى يجاوز المقدار أو يقارب. ينظر: تاج العروس (١٨٠/٣٩).

[حرف الفاء]

فرط: [تفارط الإخوان: يقال: تفارط القوم، أي تسابقوا <إلى الموت>(٩٦)، <ويقال: فرَط الرجلُ وُلْدَه(٩٧) وافترطهم: إذا ماتوا صغارًا>(٩٨)]. ص (١٢٨).

ولم تذكر الكلمة في مادة [غلا] من معجم الشيخ ص (٢٥٠). وجاء في المعجم: [الغالي: الذي يأخذ قومه وسهمه فيغالي في قذف السهم، واسم هذا السهم: سهم الغَلا، تقدر به مدى الأميال والفراسخ الذي يستبق إليها، فحيث انتهى فهو غاية. قال جرير يرثي سَوَادة ومات بالشام: [قد كنتُ أعرفه مِنّي إذا غلِقتْ *** رُهْنُ الجيادِ ومدَّ الغايةَ الغالي]. يقول: قد كنت أعرفه من نفسي ومن خليقتي، ويشبهني في شدتي وصرامتي ودهائي، وهو من قولهم: [هو مني] أي من نفسي ومن خلقي وهو شبيهي، ونحوه في شعر شبيب ابن البرصاء:

[أنا ابن عوف! ومني، إن فخرتُ بهم *** بنو سنانٍ ومسعودُ بن شداد] أي هم أهلي وعشيرتي أنا منهم وهم مني. ينظر: معجم محمود شاكر ص (٢٥٠-٢٥١).

(٩٦)ما بين معكوفتين من كلام الشيخ وتفسيره. ولا أدري لم خصَّها الشيخ بالموت في قوله: [تفارط القوم تسابقوا إلى الموت]؟ وهي عامة. ففي المعجم الوسيط (٢/٦٨٣): تفارط القوم: تسابقوا.

والتفارط: طُوْل المرض. يقال: ترَكْتمُوه حتى تفارطَ به هذا المَرَضُ ينظر: الجيم (٥٩/٣).

وفي الجمهرة (٦٠٢/١): تفارط بيننا أي اختلافنا وتباعد بعضنا من بعض.

(٩٧)نص الزبيدي في التاج (٥٢٧/١٩) (٥٣٩/١٩) على ضم الواو فقال: ومن المِجازِ: فَرَطَ الرَّجُلُ وُلْداً، بالضَّمِّ، أَي ماتُوا لَهُ صِغاراً، فكأَنَّهُم سَبَقُوهُ إِلى الجَنَّةِ. ونصّ ابن القطَّاع: فَرَطَ الرَّجُلُ وَلَدَه: تَقَدَّمه إِلى الجَنَّةِ.

(٩٨)لم تذكر الكلمة في مادة "فرط" من معجم الشيخ، و[فرط]: من الأضداد وهو فعل يلزم ويتعدى والشيخ شاكر عليه الرحمة اقتصر على المتعدي. فقال: [فرط الرجلُ ولدَه وافترطهم] من "فعَل" و "افتعل". وفي المخصص لابن سيده (متعد) (٣٨١/٤): وفرَط ولدًا: ماتوا له صغارًا. وفي التهذيب عن ابن السكيت (متعد) (٢٢٧/١٣): افترط فلانٌ أَوْلَادًا، أَي: قدّمهم. وفي الأضداد لابن الأنباري (لازم) ص (٤٢٠): قولهم: قد افترطَ الرَّجُلُ فَرَطاً، إذا دَفَن ولداً له صغيراً، وقد افترطَ فَرَطاً إذا دفن أَباه وعمّه وجدّه وغيرهم من كبار أَهله. والشيخ شاكر عليه الرحمة ذكر المعنى الأول، وفي الصحاح (لازم) (١١٥٠/٣): ويقال: افترط فلانٌ، إذا مات له ولدٌ صغير قبل أن يبلغ الحلم. اهـ وفي التاج (٥٢٧/١٩): ومن المِجازِ: فَرَطَ الرَّجُلُ وُلْداً، بالضَّمِّ، أَي ماتُوا لَهُ صِغاراً، فكأَنَّهُم سَبَقُوهُ إِلى الجَنَّةِ. ونصُّ ابنِ القطَّاع: فَرَطَ الرَّجُلُ وَلَدَه: تَقَدَّمه إِلى الجَنَّةِ.

فرض: [الفريضات: جمع "فريضة": وهي ما فرض في السائمة من الصدقة][٩٩]. ص (١٦).

فرغ: [الفَرْغ: "السَّعَة والسيلان، يقال: طَعْنَة فرغاء، وذات فرغ: واسعة يسيل دمها"][١٠٠]. ص (٢٨٢).

---

(٩٩)ذكرت في معجم شاكر ولكن بلفظ مختلف فجاء في المادة: [الفريضة: (والجمع الفرائض): هي من الإبل والغنم ما بلغ عدده الزكاة، وهي أيضا: ما يؤخذ من السائمة في الزكاة، سمي فريضة؛ لأنه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة.

ينظر: معجم محمود محمد شاكر ص (٢٥٦).

(١٠٠)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٢٥٧)، وقد أخذها الشيخ من لسان العرب (٨/٤٤٥)، وقد أخذها ابن منظور من المحكم لابن سيده (٥/٥٠٤). وفي الصحاح للجوهري (٤/١٣٢٥): الطعنةُ الفَرْغاءُ: ذاتُ الفَرْغِ، وهو السَعَةُ. وذهب دمُه فَرْغاً وفِرْغاً، أي هدراً لم يُطلب به.

فقر: [أَفْقَرَ نبتَه: أعاره لمن ينتفع به أو أمكنه منه، وفي حديث المزارعة: «**أفقر أخاك**». أي أعره أرضك للزراعة، ويقولون: «أفقرك الصيد». أي أمكنك من جانبه][101]. ص (٤٠).

فرى: [أفرى: من الافتراء، وهو الكذب والاختلاق، وقالوا في المجاز: هو يفتري علي. أي يسبني كاذبا مختلقا][102]. ص (٢٣٩).

---

(١٠١)وقال ابن السكيت: أفقرته بعيرا: إذا أعرته بعيرا يركب ظهره في سفر ثم يرده، وهي الفقرى. ويقال: قد أفقرك الصيد: إذا قرب منك أو أمكنك من رميه. ينظر: إصلاح المنطق ص (٢٥١). وقال الجوهري: وأَفْقَرْتُ فلاناً ناقتي، أي أعرته فَقارها ليركبها. الصحاح (٢/٧٨٣). وفي مادة [فقر] من معجم الشيخ: [تقول: أفقرتُ فلانا بعيرا، وذلك أن تعطيه بعيرا تعيره إياه، يركب فقاره، ظهره، في سفره، ثم يرده] ينظر: المعجم ص (٢٥٩).

(١٠٢)جاء في مادة "فرى" من معجم الشيخ: "فرى الجلد يفريه فَرْيًا: شقَّه ومزَّقه بظُفْر أو بحديدة".

ينظر: معجم الشيخ شاكر ص (٢٥٧).

فوق: [الفُواق بضم الفاء وفتحها، رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها، وهو ما بين الحلبتين من الوقت، ثم لأنها تحلب ثم تترك سُوَيْعَة يرضعها الفصيل لتدرَّ، ثم تحلب، ويقال: فاقت الناقة بدرَّتها فواقا، إذا أرسلتها على ذلك](١٠٣). ص (٩١).

[حرف القاف]

قبض: [القبض: مدفع الجبل. عن حاشية الأصل ولا أعرف لها وجها](١٠٤). ص (٥٤).

---

(١٠٣)في معجم الشيخ: [فوق: فُواق الناقة، وفِيقة الناقة: هي أن تحب ثم تترك ساعة حتى تدر، ثم تحلب. والتفوُّق منه: أخذ الشيء القليل بعد القليل في مهمة، أو إنفاقه شيئا بعد شيء]. تنظر: المادة في معجم الشيخ ص (٢٦١) فهي كبيرة ونفيسة، وفي العين (٥/٢٢٤): الفيقة: أفاقتِ الناقة، واستفاقها أهلها، إذا نفسوا حلبها حتى تجتمع درتها. ويقال: فواق ناقة بمعنى الإفاقة، كإفاقة المغشي عليه، أَفاقَ يُفِيقُ إفاقةً وفواقا. وفي التهذيب (٩/٢٥٢): قال أبو عمرو وشمر بن حمدويه: الفواق: ثائب اللبن بعد رضاع أو حلاب، وهو أن تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر، وقد فاقت تفوق فواقا وفيقة. قال: وقال ابن الأعرابي: أفاقت الناقة تفيق إفاقة، وفواقا: إذا جاء حين حلبها. وقال ابن شميل: الإفاقة للناقة: أن ترد من الرعي وتترك ساعة حتى تستريح وتفيق. وقال زيد بن كثوة: إفاقة الدرة: رجوعها.

قدح: [القِداح و"الأَقْدُح" جمع قِدْح (بكسر فسكون): هو "العود إذا شُذِّبَ(١٠٥) عنه الغُصْنُ وقُطِع على مقدار النَّبْل"، ثم قُوِّم، وأنى(١٠٦) له أنه(١٠٧) يُراش(١٠٨) وينفصل، وهو قبل أن يراشَ وينصل لا يسمى سهما، إنما هو قِدْح](١٠٩). ص (٣٧).

---

(١٠٤)مادة "قبض" أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٢٦٣).

(١٠٥)الشذب: قشر الشجر، وفعله: يشذب. أي يقطع من الشجر. وشذبت العود أشذبه شذبا إذا ألقيت ما عليه من الأغصان حتى يبدو. وكلُّ شيءٍ نحي عن شيء فقد شُذب عنه. ينظر: العين (٢٤٩/٦)، جمهرة اللغة (٣٠٤/١)، تهذيب اللغة (٢٢٩/١١).

(١٠٦)أنى الشيء يأني إذا حان. وهي لغة في آن الشيء أينًا.

ينظر: جمهرة اللغة (١٠٩١/٣)، لسان العرب (٤٠/١٣).

(١٠٧)كذا في حاشية ص (٣٧) وأظنها خطأً مطبعيًا، والصواب: [أنْ يراش]. ففي جمهرة اللغة (١٠٩٢/٢): تقول: للرجل قد أَنَى لك أن تفعل كذا. أي حان وقته.

وينظر: معجم ديوان الأدب (٢٠٣/٤).

(١٠٨)راش السهمَ رَيْشًا: جعل عليه الرِّيش، أو ركَّب أو ألزق رمح راش: إذا كان

ضعيفا.. ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠٦٥)، المخصص (٢/٣٧)، لسان العرب (٦/٣٠٩).

(١٠٩)لم تذكر بتمامها في مادة "قدح" من معجم الشيخ، وفي المعجم: [القِدْح: (والجمع القِداح): عود السهم قبل أن ينصل ويراش يتخذونها في المسير وهي الأزلام أيضا]. ينظر: معجم الشيخ ص (٢٦٤). وقد أخذها الشيخ من لسان العرب (٢/٥٥٦)، واختصرها ابن منظور من المحكم لابن سيده (٢/٥٧٠): وهي عن أبي حنيفة الدينوري: وقال أبو حنيفة: القِدْح: العود إذا <بلغ> فشُذِّب عنه الغُصْن وقُطع على مقدار النَّبْل الذي يراد من الطول والقصر. قال الجوهري: القِدْحُ، بالكسر: السهم قبل أن يُراشَ ويُركَّب نصله... والجمع قِداحٌ وأقْداحٌ وأقاديح (الأخيرة جمع الجمع). وقال أبو عبيد في باب السهام ونعوتها: النَّضِيُّ: نصل السهم. وقال الأصمعي: أوَّلُ ما يكونُ القِدْحُ قبل أنْ يُعْمَلَ نَضيٌّ، فإذا نُحِتَ فهو مخشوبٌ وخَشِيبٌ، فإذا لُيِّنَ فهو مُخَلَّقٌ، فإذا فُرِضَ فُوقُهُ فهو فَريضٌ، فإذا رِيشَ فهو مَرِيشٌ. ينظر: السلاح ص (٢٤)، الصحاح (١/٣٩٤)، لسان العرب (٢/٥٥٦)، تاج العروس (٧/٣٨).

قضب: [القضيبة، و "القضيب": القوس المصنوعة من القضيب بتمامه[110]. ويحمد من القوس أن تعطى جابنًا من اللين، وله مع ذلك أرز أي شدة، يحجزها أن تغرق السهم[111]. ص (٢٧).

وقال الشيخ في حاشية رقم (٨) ص (٣٧-٣٨) من المادة: [القضب: شجر سهل ينبت في مجامع الشجر، له ورق كورق الكمثرى إلا أنه أرق وأنعم، وشجره كشجره، وترعى الإبل ورقه وأطرافه، فإذا شبع منه البعير هجره حينا، وذلك أنه يضرسه ويخشن صدره ويورثه السعال، ومن القضب تتخذ القسي وتسوى السهام].

قضض: [أسدٌ قُضَاقِضٌ: هو الذي يحطم كل شيء، ويُقَضْقِضُ فريسته، أي يكسر عظامها][112]. ص (٢٥٤).

---

(١١٠)النقل إلى هنا عن أبي حنيفة الدينوري في المحكم لابن سيده (١٨١/٦).

(١١١)لم تذكر في معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٢٧٢)، ينظر: المحكم (١٨١/٦)، واللسان (٦٧٩/١).

(١١٢)لم تذكر في مادة: "قضض" من معجم الشيخ، وفي المعجم: قَضْقض الشيء: كسره، ودقَّه، وسمع صوت كسر عظامه... ينظر: معجم الشيخ ص (٢٧٢)، وقُضاقض. بالضم. ينظر: معجم ديوان الأدب (١٠٧/٣)، الصحاح (١١٠٣/٣)، شمس العلوم

قطع: [القطيع: السوط]. ص (٢٤)(١١٣).

قلص: [القِلاص: جمع قُلُوص: وهي الفتية من الإبل](١١٤). ص (١٦).

قلع: [قَلَعُ السماء: قطع من السحاب كأنها الجبال](١١٥). ص (٢٨١).

(٨/٥٣٢٨)، تاج العروس (١٩/٢٨).

(١١٣)الكلمة ليست في "معجم محمود محمد شاكر" فقد جاء في المادة: [قطع]: قُطع بالرجل، فهو مقطوع به، وانقطع به، فهو منقطع به: كان مسافرا، فعطبت راحلته، وذهب زاده وماله، أو أتاه أمر لا يقدر معه على أن يتحرك، وتقطع البصر: حسُر وكلَّ، فهو يرى الشيء ثم تنقطع الرؤية ثم يعود فيرى، وتقطعت حباله، افتقر ولم يجد ما يستمسك به من أسباب العيش.

ينظر: معجم محمود محمد شاكر ص (٢٧٢).

(١١٤)ليست في مادة [قلص] من معجم الشيخ وجاء في المعجم: [قلص]: قلصت الإبل: شمَّرت وأسرعت واستمرت في مُضِيِّها]. ينظر: معجم الشيخ شاكر ص (٢٧٦).

(١١٥)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ شاكر. ينظر: المعجم ص (٢٧٦)، والكلمة في المحكم لابن سيده (١/٢١٩) وقال: واحدتها: قَلَعَة. <وقيل>: القلعة من السحاب:

قنى: [قُنَّة كل شيء: أعلاه]. ص (٢١٧).

[حرف الكاف]

كبش: [كبش القوم: رئيسهم وسيدهم وحاميهم](١١٦). ص (٣٧).

التي تأخذ جانب السماء. <وقيل>: هي السحابة الضخمة. والجمع من كل ذلك قلع. اهـ وقد اختصرها ابن منظور في اللسان (٢٩١/٨)، وفي القاموس ص (٧٥٥): [القَلَعَة: محركة: القِطْعَةُ العظيمةُ من السحابِ كأَنها جبلٌ، أو سحابةٌ ضخمةٌ تأخُذُ جانِبَ السماءِ، ج: قَلَعٌ]. وفي التهذيب (١٦٦/١): وقال ابن الأعرابي: القلعة: السحابة الضخمة، والجميع قَلَع. اهـ وقال الصفدي في تصحيح التصحيف ص (٤٢٨): ويقولون: القَلْعة. وصوابه القَلَعة بفتح اللام، وكذلك أيضاً القَلَعة: السحابة العظيمة، والجمع قَلَعٌ، بفتح اللام.

(١١٦)المادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: معجم الشيخ ص (٢٨٢). وقد أخذها الشيخ من ابن منظور في اللسان (٣٣٨/٦) واختصر، وفي اللسان: كبش القوم: رئيسهم وسيدهم، <وقيل>: كبش القوم حاميتهم والمنظور إليه فيهم، أدخل الهاء في حامية للمبالغة. وكبش الكتيبة: قائدها. وقد اختصرها ابن منظور من المحكم لابن سيده (٦٩١/٦)، وينظر: المخصص (٢٣٩/١)، ومعجم ديوان الأدب (١١٤/١)، ومختار

كدر: [الكَدْر: بسكون الدال، كالكدِر. بكسر الدال، يعني غُبْرَة العَجَاج(١١٧)].(١١٨) ص (٢٧٦).

كسب: [فلان طيّبُ الكَسْب والكِسبة والمِكْسِبة و<الكَسِبية>: وذلك في طلب الرزق](١١٩). ص (٧٦).

الصحاح ص (٢٦٦)، والتاج (١٧/٣٤٥).

(١١٧)العجاج: الغبار. ويقال: رياح ذات عجَاج. قال الشاعر: فِي يومِ نَحْسٍ ذِي عَجَاجٍ مِظْلاَمْ ينظر: جمهرة اللغة (١/٩٠)، تهذيب اللغة (٥/٢٤٩).

(١١٨)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ، ينظر: معجم الشيخ. ص (٢٨٣). وقال الشيخ شاكر عن بيت أبي تمام [وهبَّت الريحُ البرودُ تسري *** ذاتُ حمامٍ وعُصُوفٍ كُدْر]: أظن الصواب: ذاتُ عَجَاجٍ وعُصُوفٍ كَدْر. ص (٢٧٦). وقد ضم الشيخ عين [عُصُوف] وهي جمع السنبل، وهي الرياح والكَدّ، ولعل الصواب: [عَصوف] من عصف الرياح، فهي تحمل الغبار وتحمل الكَدْر وهو نقيض الصفاء والصفو. ويقال: نعامة عَصُوف. سريعة، والحرب تعصف بالقوم: تذهب بهم.

و[كَدْر]: صفة مشبهة من كدِر الماء يكدَرُ كَدَرًا فهو كَدِرٌ و [كَدْر] مثل فَخِذٍ وفخْذ. ينظر: الصحاح (٢/٨٠٣)، ولسان العرب (٥/١٣٤).

كنع: [كانع: قريب دان](١٢٠). ص (٢٤).

[حرف اللام]

لأم: [لأم]: [السهم الجيد: اللَأْم](١٢١). ص (٣٧).

---

(١١٩)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٢٨٥)، وتنظر الكلمة في الصحاح (٢١٢/١)، والمخصص (٤٤٣/٣)، ومختار الصحاح ص (٢٦٩)، القاموس ص (١٣١)، تاج العروس (١٤٦/٤).

(١٢٠)الكلمة ليست في مادة [كنع] من معجم الشيخ، وفي المعجم: [تكنَّعت يده وأصابعه: تقبضت، ويبست وتشنجت، ومنه أسير كانع: وهو الخاضع، ضمه القيد، فتداني وتصاغر وتقارب بعضه من بعض، كأنه يتقبض من ذلته].

ينظر: معجم محمود محمد شاكر، ص ٢٨٩.

(١٢١)الكلمة ليست في مادة "لأم" من معجم الشيخ، ولا في مادة "سهم".

ينظر: المعجم ص (٢٩١)، ص (١٩٢).

وقال الأصمعي: سَهْم لأْم. عليه ريش لُؤام. وقال الأصمعيّ، وَأَبُو عُبيدة: من الرِّيش: اللُّؤَام، وَهُوَ ما كان بَطْن القُذَّة مِنْهُ يَلي ظَهر الأُخرى، [وَهُوَ أَجود مَا يكون] فَإِذا التقى

وقال الشيخ شاكر في حاشية ص (٣٨) من المادة: [سهامٌ دِقَاقٌ يقال: سهم قَضْب، وسهم نَبْعٌ، وسهم شَوْحَط: وهي الشجر التي تصنع منها السهام] (١٢٢).

وقال الشيخ شاكر في حاشية (٧٠) من المادة: [اللُّمَة بضم اللام غير مشددة الميم: شكل الرجل وتربه ومثله في السن، وجمعه "لُمَات" ومنه قول الشاعر:

قضاء الله يغلب كل حيٍّ *** وينزل بالجزوع وبالصبورِ

فإن نغْبُرْ فإن لنا [لُمَاتٍ] *** وإن نُغْبَرْ فنحن على نذور

وقول الآخر:

فدع ذكرَ [اللُّمات] فقد تفانوا *** ونفسَك فابكها قبل المَمَاتِ

بَطْنان، أَو ظَهران، فَهُوَ لُغَاب ولَغْب. قال امرؤ القيس: نَطْعنهم سُلْكَى ومَخْلُوجةً *** لَفْتَكَ لأْمَيْن على نابِلِ.

ينظر: السلاح لأبي عبيد ص (٢٦)، تهذيب اللغة (٢٨٧/١٥).

(١٢٢)قال الأصمعي: القَضَبُ السِّهامُ الدِّقاقُ، واحدُها قَضِيبٌ. ينظر: تهذيب اللغة (٢٧٢/٨)، لسان العرب (٦٨٠/١)، تاج العروس (٥١/٤).

يقول: هلك أصحابي ولداتي وهلك أهلهم](١٢٣). ص (٧٠). [جرر]: [الجرة: عصا تربط إلى حبالة تغيب في التراب لصيد الظبي، لا في الماء والطين](١٢٤). ص (٧٦).

لحى: [لَحَيْنَ: من قولهم: لحيتُ العصا لَحْيًا: إذا قشرتها](١٢٥). ص (٤٩).

---

(١٢٣)الكلمة ليست في مادة "لأم" من معجم الشيخ. ينظر: معجم شاكر ص (٢٩١)، وفي التهذيب (٢٨٨/١٥): اللمات: المتوافقون من الرجال، يقال: أنت لي لمة، وأنا لك لمة. قال الجوهري: قال الشاعر: فإن نَعْبُرْ فإنَّ لنا لُمَاتٍ * وإن نَغْبُرْ فنحن على نذُورِ. يقول: إن متنا فلنا أقران. إن بقينا فنحن ننتظر ما لابد منه، كأن لنا في إتيانه نَذْراً. ينظر: الصحاح (٧٣٣/٢)، مجمل اللغة (٦٤٣/١)، وفي المحكم (٤٣٧/١٠): يَقُوْلُ إِنْ نَعْبُرْ أَي نَمْضِي وَنَمُتْ فَإِنَّ لَنَا أَشْبَاهًا وَأَمْثَالاً. وينظر: اللسان (٥٣٢/١٢).

(١٢٤) الكلمة ليست في مادة "جرر" من معجم الشيخ. وفي المعجم: [الجِرَّة: ما يخرجه البعير من بطنه ليجتره، أي ليمضغه ثم يبلعه]. ينظر: المعجم ص (٥٤)، وفي التهذيب (٢٥٦/١٠): هي عصا تربط إلى حبالة تغيب في التراب للظبي يصطاد بها، فيها وتر، فإذا دخلت يده في الحبالة انعقدت الأوتار في يديه، فإذا وثب ليفلت فمد يده ضرب بتلك العصا يده الأخرى ورجله فكسرها، فتلك العصا هي الجرة. ينظر: لسان العرب (١٢٨/٤)، وتاج العروس (٣٩٨/١٠).

وجاء في طبعة العسيلان ص (٣٤٥): [اللَّحْي: ــبفتح فسكونــ منبت اللحية من الإنسان، وهو حائط الفم، وهو العظم الذي فيه الأسنان من داخل الفم].

لعن: [إبل ملعَّنة: يعني مذمومة من بخل (صاحبها)(١٢٦) يلعنها الناس](١٢٧). ص (٢٥٠).

لغب: [بذي لغب: أي بسهم فاسد رديء لم يحسن عمله <فلا يذهب بعيدا لرداءته>](١٢٨) ص (٣٧).

---

(١٢٥) في معجم الشيخ مادة "لحا": [ولحاه الله: قبحه ولعنه، وأصله من لحوت الشجرة: قشرت لحاءها، كأنه يدعو عليه بالفضيحة التي تهتك ستره]. ينظر: معجم الشيخ ص (٢٩٤). ويقال أيضا: ولَحَوْتُ العصا ألْحوها لَحْواً، إذا قشرتها. ينظر: الصحاح (٢٤٨١/٦)، مجمل اللغة (٨٠٤/١)، مقاييس اللغة (٢٤٠/٥)، المخصص (٤٤٦/٤)، لسان العرب (٢٤٢/١٥).

(١٢٦) في الحاشية: من بخله. وقد أثبت الذي أثبته؛ ليفهم القارئ مراد الشيخ. ينظر: الوحشيات ص (٢٥٠).

(١٢٧) مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٢٩٧).

(١٢٨) مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٢٩٧)، [فلا يذهب بعيدا لرداءته] من كلام الشيخ شاكر. وقال ابن دريد: يقال: سهم لغب إذا كان

لوث: [اللوثاء: كأنه من اللَّوْث بفتح فسكون: وهو القوة](١٢٩). ص (١٠).

[حرف الميم]

متت: [متَّ إليهم بالقرابة أو بالدالة(١٣٠): توسَّل](١٣١). ص (٩٧).

ضعيفا. ويقال: سهم لغْب ولُغاب. أي فاسد لم يحسن عمله. ينظر: جمهرة اللغة (٣٧٠/١)، (٥٥١/١)، المحكم (٥٣٤/٥)، لسان العرب (٧٤٣/١).

(١٢٩)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: معجم الشيخ شاكر (٣٠٠-٣٠١). وينظر: تهذيب اللغة (٩٣/١٥)، المحكم (٢١٣/١٠)، اللسان (١٨٦/٢)، القاموس ص (١٧٥)، التاج (٣٤٣/٥).

(١٣٠)الدالة: الشهرة. يقال: تركناهم دالة أي شهرة، وقد دال يدول دالة ودَوْلًا. إذا صار شهرة. عن ابن الأعرابي. ينظر: تهذيب اللغة _١٢٤/١٤).

(١٣١)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٣٠٢). قال ابن الأثير: فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «لَا يَمُتَّان إِلَى اللَّهِ بِحَبْل، وَلَا يَمُدّانِ إِلَيْهِ بِسَبَب» المتّ: التَّوَسُّل والتوصُّل بِحُرْمةٍ أَوْ قَرابة، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. تَقُولُ: مَتَّ يَمُتُّ مَتّاً، فَهُوَ مَاتٌّ .ينظر: تهذيب اللغة (١٨٧/١٤)، النهاية (٢٩١/٤)، لسان العرب (٨٨/٢).

مقس: [مقَس الشعرَ كيف شاء. أي يقوله، يقال: مقس من الأكل ما شاء](١٣٢). ص (١٤).

منح: [المنيح: اسم فرس](١٣٣). ص (٤٧).

[حرف النون]

نشغ ونشع: ["نشع الصبي" بالبناء للمجهول، و"نشعه" بالبناء للمعلوم، و"أنشعه": سعطه سعوطا في أنفه، ومثله: "نشغ" بالغين والعين أعلى، <ولم تبين كتب اللغة معنى "النشع" و"النشغ" فحدثني أخي الدكتور عبد الرحمن ياغي، من "المسمية" بفلسطين، أنهم يقولون في بلادهم: "نشغ الصبي أو المولود" وذلك أن من قديم عاداتهم، إذا ولد لهم وليد، فأول ما يصنع به في الأسابيع الأولى أن يشمم شيئا بعد شيء عطورا وغيرها من سائر ما له رائحة، ويقولون: إنه إذا نشغ أمنوا عليه ضرر ما يشمه هو أو أمه، لأنهم يقولون: إن المرضع إذا

---

(١٣٢)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: معجم محمود شاكر ص (٣٠٢-٣١٢)، والمادة في التاج (٥١٣/١٦).

(١٣٣)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٣١٠)، وقال ابن سيده: المنيحُ: فرس قيس بن مَسْعُود. ينظر: المحكم (٣٩٢/٣)، وفي التاج (١٥٦/٧): المَنِيحُ: فَرَسُ القُرَيْمِ أَخي بني تَيْم. و"المَنِيح" أَيضاً: فَرسُ قَيس بن مَسعُود الشَّيْبَاني.

شمت رائحة لم ينشغ بها ولدها، أصيب ولدها، وربما مات، وهذا البيان عن "النشغ" يفسر لنا هذا البيت:

فقالتْ: خُذاه "فانشعاه" فأسرعا *** بمسك وكافور وماء غديرِ

ومعنى أبيات أخر كقول الرمة(١٣٤):

إِذَا مَرْئِيَّةٌ ولَدَتْ غُلاماً، ... فَأَلأَمُ مُرْضَعٍ نُشِغَ المِحارا

يعني: نشع ما في المحار.

وقول المرار الفقعسي:

إليكم يا لِئام الناس إني *** نُشِعْتُ العزُّ في أنفسي نُشُوعا

وقول عبدة بن الطيب (المفضليات:٢٩٨):

لا تأمنوا قوما يشِبُّ صبيهم *** بين القوابل بالعداوة يُنشَعُ

وهذا الشعر نفسه يؤيد الشرح الذي نقلته عن أخي عبد الرحمن، ويكشف معنى الشعر بأحسن مما تكشفه كتب اللغة التي بين أيدينا(١٣٥). ص (٢٤٩).

---

(١٣٤)كذا جاء في حاشية الشيخ، والصواب: "ذي الرمة". ص (٢٤٩).

---

(١٣٥)لم يذكر هذا المعنى العميق صاحب معجم الشيخ شاكر، وأهمله في مادة "نشغ" فقد جاء فيها: نشغ: انتشاغ البعير: هو أن يضرب بخفه موضع لذع الذباب. قال: مسيلة الكذاب:

فانتشغتْ فيشته ذاتُ الشوى *** كأن في أجيادها سبعَ كُلَى

يعني تلك الحركة. والفيشة: الكَمَرة المنتفخة من عورة الرجل، والشوى: جمع شواة، وهي جلدة الرأس. أجياد: جمع جِيد. وهو العنق، والكلى: جمع كُلْية، والكليتان من الإنسان لحمتان منتبرتان حمراوان لازقتان بعظم الصُّلْب في كُظْرين من الشحم (وهو بيت الكلية، وهو شحم تسكن فيه) يعني بذي عظم خصيتيه. ينظر: معجم محمود محمد شاكر ص (٣٢٠-٣٢١). وقد أهمل صاحب المعجم مادة "نشع".

وقد جاء في تهذيب اللغة (٢٧٦/١): والنُّشوع والنُّشوغ، بالعين والغين معا: السُّعوط، والوجور: الذي يوجره المريض أو الصبي؛ قال الشيخ ابن بري: يريد أن السعوط في الأنف والوجور في الفم. ويقال: إن السعوط يكون للاثنين ولهذا يقال للمسعط منشع ومنشغ؛ قال أبو عبيد: كان الأصمعي ينشد بيت ذي الرمة: فَأَلأَمُ مُرْضِعٍ نُشع المِحَارا

بالعين والغين، وهو إجارك الصبي الدواء. وقال ابن الأعرابي: النُّشوع: السُّعوط، ثم قال: نشع الصبي ونشغ، بالعين والغين معا، وقد نشعه نشعا وأنشعه سعطه مثل وجره وأوجره،

نصي: [النَّصِيُّ: نبت معروف عندهم، وهو سَبْط أبيض ناعم من أفضل المرعى <للخيل>] (١٣٦). ص (٤٧).

نكب: [يَنْكُبْن: بمعنى يُنْحِّين (١٣٧) الوجوهَ عن اللَّطْم] (١٣٨).

وانتشع الرجل مثل استعط، وربما قالوا أنشعته الكلام إذا لقنته. ونشع الناقة ينشعها نشوعا: سعطها، وكذلك الرجل؛ قال المرار:

إليكم، يا لِئام الناس، إني ... نُشعْتُ العِزُّ في أنفي نُشُوعا

والنشوع، بالضم: المصدر.

فهذا هو التفسير الذي ذُكر في المعاجم، فانظره وقارنْ بينه وبين كلام الشيخ تفْقَهْ.

(١٣٦)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٣٢٣)، وهي في النهاية لابن الأثير، واللسان: من غير كلمة [للخيل] فهي من زيادات الشيخ لزيادة المعنى. ينظر: جمهرة اللغة (٩٠٠/٢)، النهاية لابن الأثير (٦٨/٥)، لسان العرب (٣٢٩/١٥).

(١٣٧)يقال: نَحَّيْتُهُ عن موضعه تنحية، فتنحى. أي أزلته وعزلته.

ينظر: الصحاح (٢٥٠٤/٦).

(١٣٨)[نكب] يتعدى بنفسه، وبحرف الجر [عن] بمعنى [عدل، ونحًّا]. قال ابن الأثير

<وفي حديث الزكاة: «**نكِّبوا عن الطعام**» بتشديد الكاف، يريد الأَكُولة وذوات اللبن، ونحوها(١٣٩). أي: أعرضوا عنها، ولا تأخذوها في الزكاة ودعوها لأهلها، ويقال فيه: "نكَب" بالتخفيف، و"نكَّب" مشدد الكاف<](١٤٠). ص (١٤٨).

نور: [النار: السمة والعلامة، لأنها تحط في الجلد بالنار](١٤١). ص (٨٧).

في النهاية (١١٢/٥): وحَدِيثُ عُمَرَ «نَكِّبْ عَنَّا ابنَ أُمِّ عَبْد» أَيْ [نحِّه عَنَّا]. وَقَدْ نَكَّبَ عن الطَّرِيقِ، إِذَا عَدَلَ عَنْهُ، ونكَّب غَيْرَهُ. وفي الصحاح (٢٢٨/١): نَكَبَ [عن] الطريق يَنْكُبُ نُكوباً، أي عدلَ.

(١٣٩)في النهاية: [ونحوهما]. ينظر: النهاية لابن الأثير (١١٢/٥).

(١٤٠)الفقرة مهمة في مادة "نكب" من معجم الشيخ، وفي المعجم: [المِنْكِب: هو مجتمع عظم العضد والكتف في الإنسان، واستعير للجبل، وهو أيضا الطرق في الجبال أو جوانبها، وذلك لارتفاعها]. ينظر: معجم الشيخ ص (٣٣٢). والفقرة بتمامها في النهاية (١١٢/٥) بتصرف خفيف وزاد: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «نَكِّبْ عَنْ ذَاتِ الدَّرّ».

(١٤١)لم تذكر الكلمة في مادة "نور" من معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٣٣٥). وفي تهذيب اللغة (١٦٧/١٥): عن ابن الأعرابي: النار: السمة؛ وجمعها: نيار. وقال: وجمع النار المحرقة: نيران. وينظر: المحكم (٣٢٠/١٠)، ولسان العرب (٢٤٣/٥).

نوى: [نوى الشيء نِيَّة: أي قصده بتشديد الياء، و"نِيَة" بفتحها مخففة، رواها اللحياني وحده، وهي نادرة ليست قياسا](١٤٢). ص (٤٧).

نيط: [ناط الشيء بالشيء: عَلَّقه](١٤٣). ص (٣٧).

[حرف الهاء]

هدى: [الهَدِيُّ: العروس](١٤٤). ص (٤٧).

---

(١٤٢)ليست في مادة "نوا" من معجم الشيخ، وفي المعجم: [النية: الوجه الذي تريده وتنويه وتقصده، ويطلق على المكان الذي يجتمعون فيه زمن النُّجْعة]. وينظر: المحكم (٥٣٧/١٠)، لسان العرب (٣٤٧/١٥)، تاج العروس (١٣٩/٤٠).

(١٤٣)"نيط": مادة مهمة في معجم الشيخ، لم تذكر. ينظر: معجم الشيخ ص (٣٣٦). وفي المحكم: ناطَ الشَّيْءَ نَوْطاً: عَلَّقَه. اهـ من غير [بالشيء]. وهي صحيحة. ينظر: المحكم (٢٤٠/٩)، والأفعال لابن القطاع (٢٧٩/٣)، وشمس العلوم (٦٨٠٠/١٠)، ولسان العرب (٤١٨/٧)، معجم اللغة العربية المعاصرة (٢٣٠٦/٣)، والمعجم الوسيط (٩٦٣/٢). وفيه: [ناط الشيء بغيره وعليه... علقه].

(١٤٤)لم تذكر في مادة [هدى] من معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٣٤٠)، وقال ابن سيده: والهَدِيُّ، <والهَدِيَّةُ>: الْعَرُوس. وهدَى العَروسَ إلى بَعْلهَا هِداءً، وأهْداها

[حرف الواو]

وأب: [إِبَة: الخزي والحياء والعار، وما يستحى منه](١٤٥). ص (٢٥٦).

وقط: [الوقط: حفرة في غلظ أو جبل يجتمع فيه ماء السماء]. ص (٢٥٦).

وقع: ["المواقع" و "الوقيعة" و "المِيْقَعَة": مطرقة يوقع بها السيف، أي يحدد](١٤٦). ص (١٥).

واهْتَداها، الْأَخِيرَة عَن أبي عَليّ. ينظر: الألفاظ لابن السكيت ص (٢١٩)، جمهرة اللغة (٦٨٩/٢)، معجم ديوان الأدب (٥٢/٤)، تهذيب اللغة (٢٠١/٦)، مجمل اللغة (٩٠١/١)، المحكم (٣٧٤/٤).

(١٤٥)مادة أهملها صاحب معجم الشيخ. ينظر: المعجم ص (٣٥٠)، ويقال: وَأَبَ منه واتَّأَبَ: خزي واستحيا. وأَوْأَبَه، وأَتْأَبَه: ردَّه بخزي وعار، ونكح فلان في إِبَة: وهو العار وما يستحيا منه. ينظر: المخصص (٧٠/٤)، لسان العرب (٧٩١/١)، تاج العروس (٣٢٧/٤).

(١٤٦)لم تذكر الكلمة في معجم الشيخ بهذا المعنى فجاء في المعجم ص (٣٥٩): (وقع): [الوَقيع والوَقيعة (والجمع الوقائع): مكان صلب في الجبل أو غيره يمسك الماء فيستنقع فيه زمنا فيصفو، وتضربه الريح فيبرد، وهو ألذ ماء تشربه في البوادي. والمعنى

[حرف الياء]

يسر: [تَيْسِيرُ الخِضَابِ]: تهيئته وصنعته، يقال: "يَسَّرَ الفرسَ" صنعه(١٤٧)، "ويسَّر الشيءَ" هيأه، يعني أنهن تركن الزينة بعد العناية بها(١٤٨). ص (٨).

الذي ذكره الشيخ في جمهرة اللغة (٢/٩٤٤)، والصحاح (٣/١٣٠١).

(١٤٧)ينظر: المحكم (٨/٥٧٦)، ولسان العرب (٥/٢٩٥)، وشمس العلوم للحميري (١١/٧٣٥٧). وفي كتاب الجراثيم ص (٢/١٣٩): ، ويقال فلان قد يسر فرسه، فهو ميسور، مصنوع سمين.

(١٤٨)لم تذكر في معجم الشيخ، ينظر مادتيْ (يسر) و(خضب) معجم شاكر ص (٩٨) و(٣٦٣).